الذكاء الإنفعالى وعلاقته بإدارة الأزمات كما تدركه ربة الأسرة (دراسة مقارنة بين مصر والسعودية)

د/ سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات – قسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق – مصر

د/ حنان إبراهيم عواد أحمد مرعى

أستاذ مساعد بقسم الإسكان وإدارة المنزل– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الحدود الشمالية بعرعر – المملكة العربية السعودية.

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثانى– العدد الثانى– مسلسل العدد (٤)– يوليو ٢٠١٦

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الذكاء الإنفعالى وعلاقته بإدارة الأزمات كما تدركه ربة الأسرة
(دراسة مقارنة بين مصر والسعودية)

د/ سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد[١] – د/ حنان إبراهيم عواد أحمد مرعى[٢]

١– مدرس إدارة المنزل والمؤسسات – قسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق – مصر.

٢– أستاذ مساعد بقسم الإسكان وإدارة المنزل– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الحدود الشمالية بعرعر – المملكة العربية السعودية.

الملخص:

تكمن منابع القوة داخل كل ربة أسرة ، فقط عليها أن تكتشفها وتنميها وتوظفها التوظيف الأمثل بطريقة تساعدها على خدمة ذاتها وأفراد أسرتها وتحقيق أهدافهم مع الشعور بالسعادة والرضا والاستقرار الأسرى، فالنجاح أو الفشل يتوقف على وعي ربة الأسرة بإنفعالاتها ومشاعرها وطريقة إستخدامها وحسن إدارتها والذي يعتبر هو حجر الزاوية والأساس الذى يسهل وييسر حل المشكلات ويمكنها من فهم ومواجهة تحديات الحياة والتأقلم معها بمنطقية والعمل تحت الضغط والمبادرة وتحفيز الذات والقدرة على الإستنتاج وإتخاذ القرارات المناسبة والتغلب على القلق ومقاومة اليأس والإحباط مع طرح المحاولات الإبتكارية بشكل أكثر فاعلية، فعلى قدر إمتلاك ربة الأسرة لمهارات الذكاء الإنفعالى يكون نجاحها فى الحياة بشتى صورها، حيث يعد الذكاء الإنفعالى أقوى مهارة يكتسبها الفرد لمقاومة تعرضه الضغوط والأزمات والسيطرة عليها وكيفية إدارتها والتعامل معها بطريقة أكثر جودة وفاعلية، ولذلك كان الهدف الرئيسى للبحث دراسة مستوى الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة (إدارة الإنفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الوجدانية، التواصل الإجتماعى) لدى ربة الأسرة لعينتين من مصر والسعودية وعلاقته بإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة (مرحلة ما قبل الأزمة، وقوع الأزمة، ما بعد الأزمة) (كدراسة مقارنة)، وقد طبقت الدراسة على (٢٠٠) ربة أسرة منهن (١٠٠) مصرية، و(١٠٠) سعودية تم اختيارهن بطريقة صدفية ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة ، وقد أسفرت النتائج الآتى عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة

الأزمات الأسرية المتعددة تبعا لإختلاف الجنسية لصالح ربات الأسر المصريات، كما يوجد تباين دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات ربات الأسر "عينة البحث" فى مصر والسعودية فى مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، تعليم الأم، تعليم الأب، دخل الأسرة) وكانت النتائج لصالح ربة الأسرة العاملة، وكبيرة الحجم، والأكبر سنا، ولصالح الأم والأب ذوى التعليم المرتفع، ولصالح أصحاب الأسر مرتفعة الدخل على التوالي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة بين درجات ربات الأسر عينتى البحث فى مصر والسعودية، وتوصى الباحثتان بأهمية بحث وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والجهات المختصة قضايا ومشكلات الأسرة العربية والعمل على نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بعلم النفس الإيجابى فى جميع الأوساط والميادين ومن أهمها "مهارات الذكاء الإنفعالى" وتبين دوره الفعال مواجهة ضغوط الحياة وإدارة الأزمات الأسرية الأمر الذى يؤدى إلى نجاح الفرد أسرياً وأكاديمياً ومهنياً. إلخ

الكلمات الافتتاحية : الذكاء الانفعالى ، إدارة الأزمات الأسرية.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن للطاقات البشرية دوراً هاماً فى بناء حضارة المجتمعات ، حيث تتم تقوية المجتمع من خلال بناء الأشخاص القادرين على تحقيق النجاح والتقدم لمجتمعهم بشكل عام ، ولأنفسهم بصورة خاصة ، الأمر الذي يتطلب تقديم الرعاية المتكاملة للفرد فى جميع جوانب شخصيته لمساعدته على النمو المتكامل، جسمياً وعقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً ولغوياً، وهذا مما لاشك فيه ينعكس فى قدرات الفرد إيجابياً، بما يمكنه بالتالي من التفاعل السليم ، وتحقيق النجاح أكاديمياً ومهنياً ، وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي (محمد الجعيد، ٢٠١١)

وقد حظي مفهوم الذكاء الإنفعالى فى العقدين الأخيرين من القرن الماضي بإهتمام الكثير من الباحثين فى علم النفس حتى بات أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً ، نظراً لأهميته ودوره الفعال فى حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه ، ومساهماته الواضحة فى نجاحه وقدرته على التكيف فى المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه ، وقد أشارت الدراسات إلى

أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالى الذي يعد مفتاح النجاح فى المجالات العلمية والعملية (Vincent, 2003).

ولذلك نجد علماء النفس إهتموا إهتماماً بالغاً بالذكاء الإنفعالى لما له من دور كبير فى صحة الإنسان النفسية والجسدية، وترجع أصول الذكاء الإنفعالى إلى القرن الثامن عشر ، حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام متباينة .

القسم الأول :

المعرفة ويشمل العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير وإتخاذ القرار ومختلف العمليات المعرفية وما ينبثق منها.

القسم الثاني :

العاطفة، ويشمل الانفعالات والنواحي المزاجية والتقويم ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف والقلق والتبرم وعدم التحمل، والذكاء الإنفعالى مرتبط بكل من القسم الأول والثاني بطريقة أو أخرى، أى أنه متغير مستعرض بين المعرفة والعاطفة (الانفعال) ويحدث تكامل بينهما.

القسم الثالث:

الدافعية ويشتمل على الدوافع البيولوجية أو المكتسبة أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها، ومن المفاهيم المقترحة فى هذا المجال "الذكاء الإنفعالى" وذلك من وجهه نظر (Mayer and Geher, 1996) فى تقسيمهما للذكاء ثلاثة أنواع هى ذكاء معرفي ، وذكاء انفعالى، وذكاء دافعي، وهذه الأنواع الثلاثة مرتبطة مع بعضها البعض بدرجة ما ، حيث تتفاعل الدوافع مع الانفعالات عندما تؤدى الحاجات المحبطة إلى زيادة الغضب والعدوان، كما تتفاعل الانفعالات مع المعرفة عندما تؤدى الحالات المزاجية الجيدة بالفرد إلى التفكير إيجابياً، وهذا التفاعل بين المعرفة والانفعال قد يؤدى إلى الذكاء الانفعالى (سهاد المللى، ٢٠١٠) وبذلك يعد الذكاء الإنفعالى التطور الأخير فى فهم العلاقة بين العقل والإنفعال، ونقطة تحول فى الصراع الطويل بين المفاهيم العقلية للذكاء ، وتلك المداخل التقليدية فى مجال الانفعالات (فتون خرنوب ، ٢٠٠٣)، و يعد بذلك أيضاً أكثر أهمية لنجاح الفرد فى الحياة قياساً بالذكاء المعرفي، إذ إنه

يلعب دوراً هاماً فى النجاح فى العمل والدراسة والحياة الاجتماعية ، وقد أثبتت كثير من الأحداث أن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الانفعالى يعرفون مشاعرهم ، ولديهم القدرة على إداراتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة ، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين فى كل مجالات الحياة ، وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة فى حياتهم والأقدر على السيطرة على بيئتهم العقلية ، مما يدفع إنتاجهم قدماً إلى الأمام ، أما من يفتقدون إلى مهارات الذكاء الانفعالى فعادة ما يدخلون فى صراعات نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز فى مجالات عملهم وتمنعهم من التمتع بفكر واضح وتمنعهم أيضا من التكيف السليم (دانيال جولمان، ٢٠٠٠) وبذلك يرى جولمان أن الذكاء الإنفعالى يسهم بحوالي ٨٠% من النجاح فى الحياة ، بينما الذكاء المعرفي لا يسهم بأكثر من ٢٠% (Harrod and Scheer, 2005).

وقد وضعت العديد من التعريفات للذكاء الانفعالى إتفقت جميعها فى مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها فى الآتى (إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها. إدراك الفرد لمشاعر الآخرين ووعيه بها وتقديرها وتفهمها. تنظيم الإنفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين. توظيف الإنفعالات وإستخدام المعرفة الإنفعالية لزيادة الدافعية ولتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الإيجابية. التفاعل الإجتماعى والتواصل مع الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم) (محمد الجعيد، ٢٠١١).

ويؤكد رزق عبد السميع (٢٠٠٣) وفاروق عثمان (٢٠٠٤) على أن هناك خمسة أبعاد أساسية تتكامل وتتحدد فيما بينها مكونة الذكاء الإنفعالى هي

أولاً: المعرفة الإنفعالية وهى الركيزة والمحور الأساسي للذكاء الإنفعالى ، والتي تتمثل فى القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية والتمييز بينها ، والوعى بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث التى يغشها الفرد فى مواقف الحياة المختلفة.

ثانياً: تنظيم الإنفعالات ويشير إلى القدرة على تنظيم الإنفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق وإستخدام الإنفعالات فى صنع قرارا ت أفضل.

ثالثاً: إدارة الإنفعالات وتشير إلى القدرة على التحكم فى الانفعالات السلبية وتحويلها الى إنفعالات إيجابية، وممارسة الفرد حياته بفاعلية.

رابعاً: التعاطف ويشير إلى القدرة على إدراك إنفعالات الآخرين، والتوحد معهم إنفعالياً، وفهم مشاعرهم وإنفعالاتهم والتوافق معهم.

خامساً: التواصل الإجتماعى ويشير إلى القدرة على التأثير الإيجابى فى الآخرين عن طريق إنفعالاتهم ومشاعرهم ، ومعرفة متى يتحدث ومتى يستمع للآخرين ويساندهم .

وقد أشارت العديد من الدراسات منها دراسة أمل حبيب (٢٠٠٧)، وإبراهيم السمادونى (٢٠٠٧) ، بلقاسم محمد (٢٠١٤) إلى أن من أهم خصائص ذوى الذكاء الانفعالى أن يكون على وعى بإنفعالاته، ويطور نموذجاً دقيقاً لذاته، ويعمل بإستقلالية، ويعيش وفق نظام قيمى أخلاقى، ويتدبر البحث عن خبراته الداخلية، ويقوم بإستبصارات حول النفس وخصائصها والمعتقدات والظروف الإنسانية، ومصدر طاقة وحيوية للآخرين، و يناضل من أجل تحقيق الذات ، وأكثر قدرة على قراءة مشاعر الآخرين وإنفعالاتهم مع الإستجابة المناسبة لهذه المشاعر، ولديه القدرة على تحديد ما يفكر فيه وما يشعر به بدقة، وأكثر ثقة فى نفسه، وقادر على التعبير عن مختلف مشاعره، ومتعاطف فى المواقف الاجتماعية،و أكثر تعاوناً مع الآخرين، وراض عن علاقاته مع الآخرين، ولديه القدرة وإستيعاب وجهات النظر المختلفة، ويتمتع بدرجة عالية من الرضا والسعادة، و يتجنب الإنفعالات السلبية ، ولديه القدرة على التميز فى التغيرات الإنفعالية الحقيقية والزائفة، ولديه قدرة عالية على التكيف، ويتمتع بدرجة منخفضة من الإكتئاب والقلق، ويقيم علاقات طيبة مع الآخرين، ولديه القدرة على إعادة ترميز التغيرات الوجهية للآخرين، وملتزم، ومتفائل، ومتعاون، ولديه القدرة على التأثير على الآخرين، ومتحمل المسئولية وصريح ومرح. ويضيف يوسف العنزى (٢٠١٠) أنه يتكيف مع الضغوط النفسية، وتلقائي والحياة عنده لها معنى، ويستمتع بحياته، ويواصل العمل لساعات طويلة دون إنقطاع، ويظهر إحساساً بالإستقلالية. ويرى سليمان إبراهيم (٢٠١٠) أيضا أنه لديه القدرة على تحديد ما ينبغي أن يفعل، وأكثر ذكاءً ونجاحاً أكاديمياً ، ويمتلك مهارات إجتماعية عالية، ويتمتع بشخصية متكاملة، ولديه القدرة على القيادة والشهرة وواقعي ويتكيف مع الحقيقة والواقع. ويؤكد سعد العبدلى (١٤٣٠هـ) إلى أنه إذا إجتمعت تلك المهارات أو القدرات معاً فإنها تصبح قوة لمن يمتلكها لصقل وتهذيب العلاقات بين الأفراد، وهى مكونات ضرورية للجاذبية والنجاح الاجتماعى، وأن من يمتلكها هو شخص قادر على إظهار عواطفه والتفاعل مع ردود الفعل لدى الآخرين ولديه القدرة على

مواصلة التناغم مع أدائهم الاجتماعى. يشير دانيال جولمان (٢٠٠٠) إلى أن الحياة الأسرية هى أول مدرسة لتعليم المشاعر ، ففيها نتعلم كيف تكون مشاعرنا تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين ، وكيف ننظر إلى مشاعرنا ، وكيف تكون ردود أفعالنا ، وكيف نعبر عن آمالنا ومخاوفنا ومثل هذا التعلم لا يحدث فقط من خلال الأشياء التى يذكرها الوالدين لأبنائهم أو من خلال سلوكهم الفعلي ولكن أيضاً طريقة تعبير الأزواج عن مشاعرهم وتعاملهم مع بعضهم البعض، وبعض الوالدين ينجح فى دور معلم المشاعر لأبنائه بينما يفشل بعضهم الآخر ، فطبيعة العلاقة بين الطفل وأبويه فى بدء حياته تؤثر تأثيراً بالغاً فى نشاطه العقلي الوجداني والاجتماعي. وتضيف سهاد المللى (٢٠١٠) أن تنمية الذكاء الانفعالى وتربيته تبدأ من المنزل ، حيث يتعلم الأطفال مهارات التعامل مع مشكلات الحياة من خلال تفاعلهم مع الوالدين ، حيث يساعدانه على تحديد وعنونه إنفعالاته وإحترام وتقدير مشاعره ، والبدء فى الإتصال والتفاعل الإجتماعى ، وهذه تعد المعرفة الأساسية للفرد.

لذلك أثبتت العديد من الدراسات أن الذكاء الإنفعالى عامل رئيسي للنجاح فى المدرسة والبيت والعمل و متنبىء جيد للنجاح فى المستقبل ، فعلى مستوى الأسرة فإن الأفراد ذوى الذكاء الإنفعالى يكونون أكثر فعالية فى حياتهم وخاصة إذا كانت ربة الأسرة بإعتبارها المسئولة الأولى عن أسرتها ويقع على عاتقها العبء الأكبر من الأدوار والمسئوليات والواجبات، فالحياة الأسرية مليئة بالعديد من الضغوط والمشكلات والأزمات والذكاء الإنفعالى أحد العوامل المهمة للمساعدة على مواجهة مثل تلك الضغوط والأزمات تخطيها بسلام وأمان ، حيث يؤكد **جابر عبد الله (٢٠٠٦)** على أن الأشخاص الأذكياء وجدانياً يتعاملون مع مواجهة الضغوط والأزمات بنجاح أكثر من غيرهم ، وذلك نظراً لأنهم يدركون بدقة ويقيمون حالاتهم الانفعالية ويعرفون متى وكيف يعبرون عن إنفعالاتهم ويديرون حالتهم المزاجية بفاعلية.

فقد أصبحت الأزمات جزء من نسيج الحياة مما دفع البعض إلى وصف هذا العصر بأنه "عصر الأزمات"، فإدارة الأزمات هي نوع جديد من ميادين الإدارة وتعمل على إستخدام المهارات الإدارية والعلمية المختلفة للتغلب على الأزمة ، فهي تقوم على التنبؤ بالأزمة المتوقعة ، والعمل على الوقاية من حدوثها إن أمكن، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها لتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها (زينب حقى، ٢٠٠٠). وإدارة الأزمات الأسرية تعنى الأزمات التى

تتعرض لها الأسرة سواء كانت إقتصادية أو إجتماعية أو صحية أو نفسية ... الخ وذلك بإداركها والاستعداد لها والوقاية منها. وترى علا إصلاح (٢٠٠٢) أن الأزمة هي نوع من الضغط الشديد الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة الفرد على التفكير والتخطيط والتعامل بفاعليه مع هذا الموقف، كما أن الأزمة هى حالة من عدم الإستقرار تنبئ بحدوث تغير حاسم وشيك قد تكون نتائجه غير مرغوبة بدرجة عالية أو على العكس من ذلك قد تكون نتائجه مرغوبة وإيجابية للغاية وتكون فرصة تحقيق أحد الإحتمالين متساوية وبذلك فإنه بإمكان الشخص أن يؤثر فى مجريات الأمور ويجعلها تسير فى صالحه .

ولما كانت الأسرة جزء من كيان المجتمع فهى تتأثر بما يصيبه من مشكلات قد تتفاقم حدتها لتصبح أزمات مجتمعية يمتد تأثرها إلى الكيان الأسرى بالإضافة إلى الأزمات الأسرية التى تختلف فى نوعيتها وشدتها من مجتمع إلى أخر بل ومن أسرة إلى أخرى حيث تتعرض الأسرة للعديد من الأزمات الإقتصادية الناتجة عن عدم كفاية الدخل أو سوء إدارته فى التعامل مع المواقف الصعبة مثل الإستدانه او الإصابة بمرض مزمن يتطلب تكاليف باهظة أو البطالة المفاجئة لأحد أفراد الأسرة، بالإضافة للأزمات الإجتماعية التى تؤدى إلى سوء التكيف وضعف الروابط بين أفراد الأسرة نتيجة التعرض لموقف صعب مثل حالات الطلاق أو الخلع أو حالات الزواج العرفى أو السجن أو الإدمان وغيرها الكثير من الأزمات التى تهدد الكيان الأسرى والعلاقات بين أفراد الأسرة (زينب يوسف، ٢٠١٤). ويوضح على الروينى (٢٠١١) أن الأزمة تنشأ بفعل أسباب ومسببات طبيعية أو بشرية أو بسببهما معاً ، ولكن تأثير الأزمة هو متعلق بالأنسان نفسه ولذلك لا يمكن وصف الأزمة بانها أزمة الإ عندما تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الإنسان فرداً أو مجتمعاً أو دولة. ويؤكد أحمد ماهر (٢٠٠٦) أن لكل أزمة مقدمات تدل عليها وشواهد تشير إلى حدوثها، ومظاهر أولية ، ووسطى، ونهائية تعززها ، وتساهم المعرفة بأسباب الأزمة فى تحقيق استجابة صحيحة تتجلى فى إتخاذ قرار فاعل وسريع، ولكل أزمة أسباب من أهمها سوء الفهم، وسوء التقدير، والأخطاء البشرية، والشائعات، واليأس، والرغبة فى الإبتزاز ، وانعدام الثقة فى الآخرين نتيجة الخوف والاستبداد ، والأزمات المتعددة التى قد تفتعل للتمويه على أزمات أكبر، ويضيف محسن الخضيرى (٢٠٠٣) أيضاً سوء الإدراك ،وسوء التقييم ،والإدارة العشوائية ،واستعراض القوة ،والأزمات المخططة ، وتعارض الأهداف والمصالح

وتشير حنان الحلبى (٢٠١١) إلى أن الأزمات الأسرية ترتبط بالأحداث اليومية ، وتتعرض الزوجات لها يومياً من مصادر مختلفة ، فالضغوط الخارجية تلاحقها فى البيت والشارع والعمل والدراسة والتعاملات المالية وتسبب لها فى بعض الاحيان أزمات ، مما يضطرها للبحث عن سبيل لحلها وربما تتعقد هذه الأزمات، فتقف أمامها عاجزة عن إيجاد الحلول ،وتتراوح الأزمات التى تواجه الزوجة بين البساطة والتعقيد ، فقد تكون مجرد خلاف بسيط يحل بتفهم الزوجة لوجهه نظر الطرف الآخر، فالحياة الزوجية لا تعنى إنعدام الأزمات وإنما تعنى القدرة على مواجهة الأزمات والتعامل معها بأساليب إيجابية، ومن ثم فإن الزوجة السعيدة تواجه بعضاً من الأزمات التى لا تختلف عما تواجهه الزوجة غير السعيدة من أزمات وإنها واقع حتمي وسط التغييرات البيئية والمتسارعة التي تهدد كيان الأسرة، وقيمها وسلامة أفرادها وممتلكاتها، وبالتالي يجب أن تفهم الزوجة أن الحياة مليئة بالأزمات ولكن هذا الأمر لا يعد المشكلة وإنما المشكلة فى أسلوب التعامل مع الأزمة ، وكلما إزداد وعى الزوجة وخبراتها كانت قادرة على تجاوز الأزمة واختيار أساليب علمية فى التعامل معها والقدرة على إحتوائها والاستفادة منها كفرص لتعلم الأزواج والزوجات فى إدارتها ، ويؤكد نادية عبد القادر (٢٠٠٧) أنه على الرغم من تعدد وتباين الأزمات التي تتعرض لها الأسرة ، ولكل أزمة من الأزمات الخصائص المميزة لها التى تتطلب أسلوباً معيناً لإداراتها يتوافق مع طبيعتها، إلا أن كل الأزمات تخضع لعمليات منهجية علمية مشتركة فى إدارتها لتجنب وقوعها ، أو التخفيف من نتائجها السلبية .

يشير طلعت منصور (١٩٩٥) إلى أن الأزمة تؤثر على جوانب متعددة من حياة الفرد والأسرة فى وقت واحد ومنها المشاعر والأفكار والسلوك الاجتماعي والتوظيف الجسمي. وترى نعمه رقبان (٢٠٠٠) أن إنتشار الأزمات الأسرية وزيادة حدتها بالمجتمع ينعكس أثرها على إستقرار الأسرة وتوازنها. كما أشارت دراسة زينب حقي ونادية أبو سكينة (٢٠٠٢) على أن بقاء الأزمات التي تعترض الأسرة دون إمكانية تجنبها أو حلها تجعل الحياة الأسرية يسودها التوتر والعنف مع وجود علاقة إرتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين إدارة الأزمات الأسرية وتوافق الفرد سواء التوافق الدراسي او التوافق النفسي الإجتماعى (إيمان رزق ، ٢٠٠٣، نادية أبو سكينة وآخرون، ٢٠٠٥) أو التوافق الزواجى (نادية أبو سكينة ووفاء الصفتى ، ٢٠٠٨) بالإضافة إلى

التغيرات الإنفعالية وخلل المشاعر والأفكار والإضطرابات الجسمية والسلوكية ومن أهمها الشعور بعدم الكفاية والرضا (نعمه رقبان ، ٢٠١٢).

وتؤكد شيماء الروينى (٢٠١٥) أن الأزمات الأسرية مصدراً رئيساً لمعاناة الزوجين والمرأة على وجه الخصوص، مما ينعكس على جميع أفراد أسرتها ومما لاشك فيه ان دراسة هذه الأزمات والقدرة على معرفة أسبابها وعواقبها وكيفية الوقاية منها وتجنبها يحقق قدراً من جودة الحياة .

وقد وجدت الباحثتان أن نتائج العديد من الدراسات أكدت على إرتباط الذكاء الانفعالي إرتباطاً إيجابياً بالصحة الجيدة (Natilo & Palo, 2002) والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات وخلق مناخ إيجابى أثناء العمل (Grewal & Salovey, 2005) فالقدرة على فهم الإنفعالات وإدارتها والتحكم فيها تعد من أهم إستراتيجيات التوافق النفسى، وتساعد على التغلب على المشكلات بشكل يحقق التوافق الفعال والايجابي مع الذات ومع الآخرين. كما أشارت دراسة Reivich & Schutte (2002) إلى أن الذكاء الانفعالى يساعد الفرد على مواجهه صعوبات الحياة حيث أكدت نتائجها على ان تعلم مهارات الذكاء الانفعالى يؤدى الى تحسن وتنمية قدرات الافراد على التواصل وإتخاذ القرار ومواجهة أزمات وصعوبات الحياة وبالتالي التوافق النفسي والاجتماعى الجيد. وتؤكد دراسة Ingoldsby *et al.* (2005) على أهمية الذكاء الانفعالى بالنسبة للتوافق الزواجى وأهمية الانفعالات الايجابية ومحاولة تنميتها وضرورة تضاؤل الانفعالات السلبية ولخصت دراسة رشا الديدى (٢٠٠٥) إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الإنفعالى إنخفضت معدلات إضطراب الشخصية وبالتالي القدرة على التوافق الاجتماعى عامة والزواجى خاصة. وتضيف دراسة ثرايا أحمد (٢٠٠٣) ودراسة منصور عبد المجيد (٢٠٠٧) أيضاً أن هناك ارتباط إيجابى بين الذكاء الإنفعالى والرضا عن الحياة ومواجهه الضغوط، وهذا ما أكدته دراسة Mattheuis *et al.* (2006) على ارتباط الذكاء الإنفعالى بالقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات نظراً لما يسهم به فى تمكين الأفراد من التكيف والتوافق والبيئات الضاغطة والتحكم بنجاح فى إدارة الانفعالات والمعارف السلبية وتبين أنه كلما إرتفع الذكاء الإنفعالى ينخفض مستوى القلق والضيق والإنزعاج ، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات أن للذكاء الإنفعالى علاقة وثيقة بالسعادة حيث وجد أن الفرد الذي يتمتع بالقدرة على تنظيم

إنفعالاته وإدارتها بشكل جيد يكون فى حالة مزاجية سارة ، ذلك لأنه عندما يتجه لضبط انفعالاته يقترب من الشعور بالسعادة ، والتي قد ينتقل أثرها إلى الآخرين (Carusa and Salovey, 2004).

ومما سبق يتأكد لنا مدى أهمية إمتلاك الفرد لمهارات الذكاء الانفعالى حيث تعد الانفعالات جزءاً أساسياً من الخبرة الإنسانية وتساعد على مواجهه صعوبات ومشكلات وأزمات الحياة والتوافق معها ، حيث يعد الذكاء الانفعالى مظلة تغطى مدى واسعاً من المهارات والإستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية لذلك يؤكد محمد طه (٢٠٠٦) على أن مهارات الذكاء الانفعالى تلعب دوراً هاماً فى نجاح الفرد أو فشله فى الحياة .

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية حيث ترى الباحثتان أن دور المرأة تغير جذرياً خلال الربع الأخير من القرن العشرين فى مجتمعاتنا العربية ، فقد أصبحت المرأة تشارك فى تحمل المسئولية وأعباء الحياة والضغوط والأزمات التي أصبحت واقع حتمي يهدد كيان الأسرة وينعكس على كل أفرادها بشكل عام وعلى ربة الأسرة بشكل خاص لتعدد أدوراها داخل المنزل وخارجه ، فالكثير من الأسر سواء فى المجتمع المصري أو السعودي تمر بالعديد من الأزمات الأسرية والتي تتعامل معها ربات الأسرفى إطار من العشوائية والإرتجالية أو سياسية الفعل ورد الفعل أو الهروب غير المباشر كالنوم الكثير أو تناول الأطعمة بشراهة أو تناول الكحوليات أو الإصابة الحقيقية ببعض الأعراض الصحية كل ذلك للإنتقال بعيداً عن مجتمع الأزمة أو الإسقاط حيث تعمل ربة الأسرة على تغطية قصورها فى مواجهة الأزمة بتركيز الأضواء على عيوب الآخرين والقصور فى أدائهم أو توجيه اللوم للمتسببين فى حدوثها ، أو القفز فوق الأزمة حيث تتظاهرربة الأسرة بأنها إستطاعت أن تسيطر على الأزمة عن طريق التعامل مع الجوانب المألوفة التي لديها خبرة فى التعامل معها وتناسى العوامل الجديدة كما لو كانت غير موجودة أصلا ، فأسلوب تعاملها مع الأزمة يعد مشكلة رئيسية ، بالإضافة إلى أن بعض الزوجات يبدأن حياتهن الزوجية دون التفكير بكيفية الخروج من الأزمات حيث إنه ليس لديهن الخبرة الكافية لمواجهتها ، فالعديد من الخلافات من الممكن أن تتحول بسهولة إلى أزمات وتتكرر هذه الأزمات فى معظم حياة الزوجين مما يؤدى إلى تزايد حالات الطلاق، لأن المجتمع لا يهيئ الفرد بشكل مسبق للأزمات التي من الممكن أن تصادفه فى حياته العملية بشكل عام أو حياته الخاصة ، إذ

لا يوجد مراكز تدريب لمواجهه تلك الأزمات أو إستخدام الأسلوب المناسب للتعامل معها أو التصدي لها ، كما أن المناهج في كل مراحل الدراسة فيها إغفال للأزمات وكيفية إدارتها والتعامل معها بأقل الخسائر والأضرار ، مما يؤدى إلى وجود حالات كثيرة من الفشل الدراسي والمهني الزواجى المنتشر على نحو واسع.

ولذلك ترى الباحثتان أنه فى ظل ماسبق ومع تزايد التقدم الحضاري والتكنولوجي وغياب برامج التوعية وتخفيف الضغوط والأزمات والإرشاد الأسرى هذا الأمر يستوجب على ربة الأسرة أن تسعى إلى تنمية قدراتها ومهاراتها وخاصة مهارات الذكاء الإنفعالى الذى يساعدها على إدراك الأزمات و فهم الإشارات التي تنذر بوجودها والاستعداد الدائم لمواجهتها لتوفير مقومات كفاءة إدارة الأزمة إدارة علمية رشيدة تبنى على العلم والمعرفة وتوافر الإمكانات البشرية والمادية للأسرة والتمتع بالتوافق الأسرى ، فإتباعها للأسلوب الإداري للتعامل مع الأزمات لم يعد المحك الرئيسي لتجنب حدوث الأزمات وإمكانية مواجهتها والتصدي لها ، ولكن أصبحت الكفاءة والفاعلية والجودة فى الأسلوب الإدارى المتبع مع الأزمات هو معيار النجاح فى مواجهتها وتجنب سلبياتها بل ونتجنب حدوثها من الأساس حتى يتثنى لها إدارتها مع العمل على حماية ووقاية الأسرة والارتقاء بمستواها والمحافظة على سلامة أبنائها.

فربة الأسرة التى تتمتع بقدر عال من مهارات الذكاء الانفعالي يكون لديها الإستعداد النفسي والفكري لمواجهة الأحداث والمواقف غير المناسبة والأزمات وذلك عن طريق فهم الذات وفهم الآخرين والتعاطف معهم ومساندتهم، والقدرة على استخدام وتوظيف هذا الفهم الذي يمكنها من السيطرة على مشاعرها وانفعالاتها والتحكم فيها وبالتالي تسبب لها تفاعل أفضل العالم المحيط مع شعورها بالثقة بالنفس والإحتواء والتكامل والتكيف والسعادة وبناء التوازن الإيجابى وتحقيق الإستقرار الأسرى الذي يعتبر أهم ما يميز ربة الأسرة الواعية والقادرة على مواجهة تحديات الحياة والتعامل معها والتكيف مع خبراتها الجديدة. وتؤكد على ذلك آمال جوده (٢٠٠٧) بأن العلماء فى العشرين سنة الأخيرة الماضية فطنوا الى مدى أهمية امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الانفعالى وفهم الإنسان لذاته وفهمه للآخرين. ويرى بام روبنس، جاك سكوت (٢٠٠٠) أن هذا الوعي بالانفعالات والمشاعر هو الكفاءة الوجدانية التي يبنى عليها غيرها من الكفاءات الشخصية مثل ضبط النفس. إذ أن المشاعر والانفعالات تلعب دورا أساسيا فى تسير الحياة وما يصاحبها من

القرارات الشخصية. وبقدر ما تدفعنا مشاعر والحماسة والاستمتاع بما نقوم به من عمل وكذلك مشاعر القلق المتزن الإيجابى فإننا نحقق العديد من الإنجازات فى حياتنا وهذا ما نعنيه حين نقول إن الذكاء الإنفعالى طاقة تؤثر بشدة وعمق على كل القدرات إيجابيا او سلبا تيسيرا أو إعاقة، فالأفراد الذين يتصفون بالذكاء الإنفعالى المرتفع أكثر إتصافا بالخصائص الإبتكارية (رشاد موسى وسهام الخطاب، ٢٠٠٣).

كما يعمل الذكاء الإنفعالى على خلق توازن الفرد مع العالم وزيادة فاعليته وإدارته لذاته أكثر من العمل كرد فعل لمتغيرات البيئة ، ويساعد الفرد فى مجابهة متطلبات البيئة ويمكنه من استخدام أساليب المواجهة والدفاع التكيفية مما يقلل من التوتر (إلهام خليل، أمينة الشناوي، ٢٠٠٥) ويعتبر منبئاً قويا للتوافق النفسي لدى الفرد ويساعده على التكيف الاجتماعي ، وعلاوة على ما سبق فان للذكاء الانفعالى دورا مؤثرا وإيجابيا فى مزاج الفرد وتقديره لذاته Schutte *et al.,* (2002) وبالتالي يحقق للفرد الرفاهية Spence *et al.* (2004) والسعادة والرضا عن الحياة

De Lazzari (2001).

ومن خلال ماسبق تتضح أهمية العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالى لدى ربة الأسرة وعلاقته بإدارة الأزمات الأسرية ، حيث أن فهم الانفعالات الذاتية وتوجيهها وتنظيم الحالة المزاجية يساعد ربة الأسرة على التحكم فى تفكيرها ، ويؤدى إلى إتخاذ القرارات المناسبة وفقا لأحكام منطقية ، بل من الممكن أن يؤدى إلى تقديم أفكار إبداعية لإدارة الأزمات والمشكلات الأسرية التي تواجهها .

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في التركيز على دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الإنفعالى لدى ربة الأسرة فى مصر والسعودية وعلاقته بإدارة الأزمات الأسرية .

أهداف البحث :

هدف البحث بصفه رئيسية دراسة مستوى الذكاء الإنفعالى لدى ربة الأسرة عينتى الدراسة فى مصر والسعودية وعلاقته بإدارة الأزمات الأسرية وذلك من خلال الأتي:

١- تحديد مستوى الذكاء الانفعالي لدى ربة الأسرة عينتى الدراسة فى مصر والسعودية.

٢- تحديد وعى ربة الأسرة بإدارة الأزمات الأسرية عينتى الدراسة فى مصر والسعودية

٣- دراسة الفروق بين مستوى الذكاء الانفعالي لدى ربة الأسرة عينتى الدراسة فى مصر والسعودية وبين إدارة الأزمات الأسرية تبعا لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (الجنسية ، عمل ربة الأسرة ، حجم الأسرة ، السن ، المستوى التعليمي للأم والأب ، الدخل الشهري للأسرة)

٤- دراسة العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي لدى ربة الأسرة عينتى الدراسة فى مصر والسعودية وبين إدارة الأزمات الأسرية .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١- إلقاء الضوء على أهمية الذكاء الإنفعالى كعامل أساسي ومدخلاً جديداً لتنمية قدرات الأفراد وتهيئتهم للحياة بصورة أفضل

٢- الكشف عن الفروق فى مستوى الذكاء الإنفعالى بين عينتى الدراسة المصرية والسعودية وعلاقته بإدارة الأزمات الأسرية .

٣- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي فى وضع برامج ودورات تدريبية لتنمية مهارات الذكاء الانفعالى وكيفية إدارة الأزمات الأسرية لدى ربة الأسرة ، فالمستويات العليا من الذكاء الأنفعالى لها أثر إيجابى على شعور الفرد بالسعادة الشخصية والوجدانية بل ويمتد أثره ليشمل الحالة الصحية والصحة النفسية للفرد وقدرته على مواجهة الضغوط وتخطى الأزمات بنجاح و مدى شعوره بجودة الحياة .

٤- أن هذه الدراسة تعد تدعيماً للإتجاه المعاصر فى علم النفس الايجابى وفقاً لما قرره Salovey & Mayer (2002)

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ربات الأسر لعينتى الدراسة فى (مصر والسعودية) في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية المتعددة تبعا لإختلاف الجنسية

٢- يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر لعينتى الدراسة فى (مصر والسعودية) فى مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، تعليم الأم، تعليم الأب، دخل الأسرة).

٣- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الذكاء الإنفعالى لدى ربات أسر عينتى الدراسة وإدارة الأزمات الأسرية فى (مصر والسعودية).

الأسلوب البحثى:

المفاهيم الإجرائية للبحث:

الذكاء الإنفعالى يقصد به إجرائياً أنه

"منظومة من القدرات والمهارات والكفاءات غير المعرفية فى الجوانب الانفعالية والشخصية والاجتماعية والتى تؤثر على قدرة ربة الأسرة على التكيف مع الصعوبات والضغوط المحيطة والأزمات وحسن إدارتها والتعامل معها بنجاح ، فهوعامل مهم لتحديد قدرة ربة الأسرة على النجاح فى الحياة".

إدارة الأزمات الأسرية يقصد بها إجرائياً هى

" الأسلوب العلمي والإداري المطبق للتعامل مع الأزمات الأسرية والتغلب عليها من خلال التنبؤ بها والعمل على الوقاية منها قبل حدوثها والتصدي لها ومواجهتها بشكل إيجابى وسريع وبأقل قدر من الخسائر والحد من آثارها الاجتماعية والإقتصادية والصحية والنفسية أثناء حدوثها ومحاولة تجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها بعد حدوثها".

حدود البحث

١- **الحدود البشرية** : اشتملت عينتى الدراسة على (٢٠٠) منهم ١٠٠ربة أسرة مصرية ،و ١٠٠ ربة أسرة سعودية تم اختيارهن بطريقة عشوائية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

٢- **الحدود المكانية** : تم تطبيق أدوات البحث على عينة عشوائية من جمهورية مصر العربية من محافظة الشرقية (مركز الزقازيق، وفاقوس، وأبوكبير)، ومن المملكة العربية السعودية من عرعر (القريات، وطريف، ورفحاء).

٣-**الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث وتجميعها في الفترة الزمنية (يناير، فبراير، مارس) لعام ٢٠١٦.

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل : مستوى الذكاء الإنفعالى لدى ربة الأسرة .

- المتغير التابع : إدارة الأزمات الأسرية .

إعداد وبناء أدوات البحث:- اشتملت أدوات البحث الحالي على ما يلي:- (إعداد الباحثتان)

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة.

٢- استبيان. مستوى الذكاء الانفعالى بأبعاده المختلفة.

٤- استبيان إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة.

أسلوب جمع البيانات:

تم استيفاء البيانات البحثية من خلال ثلاث استبيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع ربات الأسر (عينتى الدراسة)، ومن أجل هذا تم تصميم هذه الاستبيانات في ضوء الأهداف البحثية وتتضمن:

١-الاستبيان الأول: يتضمن البيانات الأولية عن الأسرة وتشتمل على (الجنسية، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة ، سن ربة الأسرة ، دخل الأسرة ، مستوى تعليم رب وربة الأسرة وفق ثلاث مستويات تبدأ من (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية) مستوى منخفض، (شهادة متوسطة أو ثانوية عامة) مستوى متوسط، (شهادة جامعية، شهادة فوق الجامعية) مستوى مرتفع وتتدرج المستويات التعليمية بتقييم يبدأ من (١-٣) ، كما تم تقسيم فئات الدخل ثلاث مستويات بدءاً من أقل من ١٠٠٠ (مستوى منخفض)، ومن ١٠٠٠- أقل من ٢٥٠٠ (مستوى متوسط)، ومن ٢٥٠٠ فأكثر (مستوى مرتفع) بالنسبة للعينة المصرية ، وتم تقسيمه أيضا إلى ثلاث مستويات بدءاً من أقل من ٧٠٠٠ آلاف ريال (مستوى منخفض)، ومن ٧٠٠٠- أقل من آلاف ١٥٠٠٠ريال (مستوى متوسط)، ومن ١٥٠٠٠الف فأكثر للعينة السعودية

٢-الاستبيان الثاني: أعدت الباحثتان إستبيان عن الذكاء الإنفعالى ويضم بيانات بهدف التعرف على مستوى الذكاء الانفعالى لدى ربة الاسرة فى مصر والسعودية من خلال خمس محاورتتضمن (٧١) عبارة تعبر عن إستجابة ربة الأسرة على مستوى الذكاء الأنفعالى بأبعاده المختلفة حيث إشتمل على مجموعة من الأسئلة، فالمحور الخاص بإدارة الإنفعالات تتضمن "١٧عبارة"، التعاطف "١٠ عبارات"، تنظيم الإنفعالات "١١عبارات "، المعرفة الوجدانية "١٨عبارة"، التواصل الاجتماعى "١٥ عبارة"، وذلك للتعرف على مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة عند ربة الأسرة من خلال إذا كانت تستطيع التحكم فى مشاعرها وتصرفاتها لكي يكون عملها كما تريد، وقدرتها على التحول من المشاعر السلبية إلى الإيجابية بسهولة، ومدى تمسكها بالهدوء تحت اى ضغط تتعرض له، وإستطاعتها على التغلب على الأزمات والمشكلات الحياتية مهما كانت، ومدى حرصها على أن تكون مشاعرها مناسبة للزمان والمكان، ومدى إجادتها للإستماع لمشاكل الآخرين وفهم مشاعرهم بسهوله وقدرتها على التمييزبين الحزن الحقيقي والمصطنع ، ومدى إدراكها ودرايتها بالنواحي النفسية التي تتعلق بها أو بأفراد أسرتها أوبالآخرين، ومدى إنتباهها لأدق المؤشرات التي تدل على مشاعر الأخر، وكذلك مدى قدرة ربة الأسرة على التحكم فى انفعالاتها وتغييرها حسب الموقف، ومدى إنجازها للإعمال المطلوبة منها بنشاط وتركيز مع ترك عواطفها جانبا، و قدرتها على

مواجهة اى مشاعر سلبية عند إتخاذ اى قرار، ومدى شعورها بالصراعات داخليا ومدى رغبتها فى أن تكون إنسانه أخرى، وكذلك التعرف على مدى شعور ربة الأسرة بالمسئولية عن إنفعالاتها ومشاعرها وقدرتها على التعبير عنها بسهوله، كذلك مدى قدرتها على إقامة علاقات إجتماعية وطيبة مع الآخرين والتأثير فيهم والتعامل معهم وإذا كانت تستطيع مجاملتهم إذا لزم الأمر وهل هي موضع ثقة منهم أم تجد راحتها فى الوحدة والعزلة وقدرتها على فهم وتمييز إنفعالاتهم المختلفة والتعامل معها بالشكل المناسب ومدى تأثرها بردود أفعالهم وإذا كانت تشعر بصعوبة فى التحدث مع الغرباء أو تكوين صداقات.

وتجيب ربة الأسرة على الخمس محاور بما يناسبها وتحدد استجابتها وفق ثلاث اختيارات (دائما، أحيانا، نادراً) وتم التصحيح وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الموجبة، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السالبة، وقد تم تقسيم مستوى وعى ربات الأسر عينتى الدراسة بأبعاد الذكاء الإنفعالى إلى (منخفض، متوسط، مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الآتية :

المدى = (أكبر درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة)

طول الفئة = (المدى / ٣) + ١

وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات لوعى ربات الأسر عينتى البحث بأبعاد الذكاء الإنفعالى كالتالى :

مستوى وعى منخفض : من أقل درجة مشاهدة إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)

مستوى وعى متوسط : من أقل درجة مشاهدة إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)

مستوى وعى مرتفع : من أقل درجة مشاهدة إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)

٣- الاستبيان الثالث : أعدت الباحثتان إستبيان عن إدارة الأزمات الأسرية ويضم بيانات بهدف التعرف على مدى وعى ربة الأسرة بإدارة الأزمات الأسرية فى مصر والسعودية من خلال ثلاث محاور تتضمن (٤٥) عبارة تعبر عن إستجابة ربة الأسرة على إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة حيث إشتمل على مجموعة من الأسئلة ، فالمحور الخاص مرحلة " ما قبل حدوث الأزمة "تتضمن " ١٥عبارة"، ومرحلة "وقوع الأزمة ومعالجتها "١٥ عبارات"،

مرحلة "ما بعد الأزمة "١٥عبارات"، وذلك للتعرف على مدى قدرة ربة الأسرة على وقاية أسرتها من حدوث الأزمات ، ومدى شعورها بمؤشرات الأزمة قبل حدوثها ، ومدى حرصها على تهيئة أفراد أسرتها نفسياً لتقبل الأزمة التي ستواجههم ومدى مشاركة أفراد أسرتها فى وضع البدائل والحلول للتعامل مع الأزمة ،ومدى قدرتها على وضع خطط لمواجهة الأزمات والإستفادة من الأساليب المتبعة فى مواجهة الأزمات المماثلة ومدى شعورها بالصعوبة فى تقييم حجم المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها ، وكذلك مدى قدرتها على طرح حلول مبتكرة لمواجهة الأزمات الأسرية وهل تستعين بأشخاص موثوق بهم وذو خبرة لمواجهة الأزمات، وكذلك التعرف على مدى اهتمامها بتشخيص الأزمة وإمكانية السيطرة عليها والتعامل معها فور حدوثها ام تضيع وقت كبير فى التفكير فى كيف حدثت ، ومدى قدرتها على تحديد ما تتطلبه الأزمة من موارد بشرية ومادية بصدق وواقعية ، وما هو مدى ثقتها بنفسها وبالآخرين أثناء الأزمة وكذلك مدى حرصها على ألا تتسبب الأزمة فى توقف حياتها وأنشطة أسرتها اليومية ومدى قدرتها على تبسيط خطوات التعامل مع الأزمة ، وكذلك التعرف على مدى إستفادة ربة الأسرة من الأزمات السابقة والحرص على عدم وقوعها مرة أخرى وهل الأزمات تزيدها قوة وصلابة ، ومدى حرصها على تنمية مهارتها الخاصة بإدراك الإنذارات والإشارات الأولية للأزمة والتعامل معها وكيفية إدارتها ، ومدى سعيها لإحداث تغيرات مناسبة لتحسين وضع الأسرة بعد الأزمة ومدى حرصها على وضع خطط للتغلب على الأزمات المستقبلية .

وتجيب ربة الأسرة على الثلاث محاور بما يناسبها وتحدد استجابتها وفق ثلاث اختيارات (دائما، أحيانا، نادراً) وتم التصحيح وفقاً لمقياس ثلاثى متصل (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة. وقد تم تقسيم وعى ربات الأسر عينتى الدراسة بمراحل إدارة الأزمات الأسرية (منخفض ، متوسط ، مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الآتية :

المدى = (أكبر درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة)

طول الفئة = (المدى / ٣) + ١

وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات لوعى ربات الأسر عينتى البحث بمراحل إدارة الأزمات الأسرية كالتالى :

مستوى منخفض : من أقل درجة مشاهدة إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)

مستوى متوسط : من أقل درجة مشاهدة إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)

مستوى مرتفع : من أقل درجة مشاهدة إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)

تقنين الأدوات : يقصد به حساب صدق وثبات المقاييس:

أولاً: حساب صدق المقاييس:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity علي طريقتين:

(أ)- صدق المحتوي: (validity content)

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياسي (الذكاء الانفعالي، إدارة الأزمات الأسرية) في صورتهما المبدئية علي مجموعة من المحكمين من الخبراء والأساتذة في مجال التخصص (إدارة المنزل والمؤسسات) في الجامعات المصرية ، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس ،من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة في كل بعد ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامتا الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (الذكاء الانفعالي،إدارة الأزمات الأسرية) تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددهم (٥٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين ويسمح للباحثتان باستخدامهما في بحثهما الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (٥٠)

أبعاد الذكاء الانفعالي	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	مراحل إدارة الأزمات الأسرية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
إدارة الإنفعالات	٠.٧٤٥	٠.٠١	ماقبل حدوث الأزمة	٠.٨٩٨	٠.٠١
التعاطف	٠.٨٠٥	٠.٠١	وقوع الأزمة ومعالجتها	٠.٨٣٣	٠.٠١
تنظيم الإنفعالات	٠.٨١٢	٠.٠١	ما بعد الأزمة	٠.٨٨٥	٠.٠١
المعرفة الوجدانية	٠.٨١٢	٠.٠١			
التواصل الإجتماعي	٠.٧٩٢	٠.٠١			

ثانياً: حساب ثبات المقاييس: (Reliability)

قامت الباحثتان بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split– Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٥٠)

أبعاد الذكاء الانفعالي	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
إدارة الإنفعالات	١٧	٠.٨٢٢	٠.٨٥٧	٠.٨٣٦
التعاطف	١٠	٠.٨٣٥	٠.٨٥٤	٠.٨٤٦
تنظيم الإنفعالات	١١	٠.٨٢٤	٠.٨٤٤	٠.٨٣٢
المعرفة الوجدانية	١٨	٠.٨٥٥	٠.٨٣٤	٠.٨٥٦
التواصل الإجتماعي	١٥			
مراحل إدارة الأزمات الأسرية	**عدد**	**معامل ألفا**	**التجزئة النصفية**	

	العبارات		معامل سبيرمان	معامل جتمان
ماقبل حدوث الأزمة	١٥	٠.٨٢١	٠.٨٢٢	٠.٨٥٠
وقوع الأزمة ومعالجتها	١٥	٠.٨٣٣	٠.٨٣٤	٠.٨٤٩
ما بعد الأزمة	١٥	٠.٨٣٠	٠.٨١٥	٠.٨٢٩

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss21 **(حسن الجندى، ٢٠١٤)** وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الاحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج وصف عينتى الدارسة :

جدول (٣): توزيع عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	مصرية		سعودية		ككل	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
عمل ربة الأسرة	تعمل	٤٩	٤٩	٣٩	٣٩	٨٨	٤٤
	لا تعمل	٥١	٥١	٦١	٦١	١١٢	٥٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

حجم الأسرة	صغير (من ٢-٤) أفراد	٥٣	٥٣	٢١	٢١	٧٤	٣٧
	متوسط (من ٥-٦) أفراد	٢٩	٢٩	٥٢	٥٢	٨١	٤٠.٥
	كبير (٧) أفراد فأكثر	١٨	١٨	٢٧	٢٧	٤٥	٢٢.٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
السن	من ٢٠-٣٥ سنة	٣٦	٣٦	٥٨	٥٨	٩٤	٤٧
	من ٢٦-٥٠ سنة	٢٤	٢٤	٣٦	٣٦	٦٠	٣٠
	٥١ سنة فأكثر	٤٠	٤٠	٦	٦	٤٦	٢٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
المستوي التعليمي للأب	منخفض	٢٨	٢٨	٣٥	٣٥	٦٣	٣١.٥
	متوسط	٢٥	٢٥	٤٠	٤٠	٦٥	٣٢.٥
	مرتفع	٤٧	٤٧	٢٥	٢٥	٧٢	٣٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
المستوي التعليمي للأم	منخفض	٢٩	٢٩	٢٣	٢٣	٥٢	٢٦
	متوسط	٢٤	٢٤	٣٧	٣٧	٦١	٣٠.٥
	مرتفع	٤٧	٤٧	٤٠	٤٠	٨٧	٤٣.٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
الدخل الشهري	منخفض	٣٢	٣٢	١٧	١٧	٤٩	٢٤.٥
	متوسط	٢٩	٢٩	٢٦	٢٦	٥٥	٢٧.٥
	مرتفع	٣٩	٣٩	٥٧	٥٧	٩٦	٤٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

تتبين من جدول (٣):

- أكثر من نصف العينة المصرية لا تعمل بنسبة (٥١%) بينما كانت (٤٩%) منهم كانت من العاملات وكذلك العينة السعودية أكثر من نصفهم لا تعمل بنسبة (٦١%) بينما كانت (٣٩%) منهم كانت من العاملات.

- أكثر من نصف أفراد العينة المصرية ينتمون لأسر صغيرة الحجم والتي تضم من (٢- ٤ أفراد) بنسبة حوالي (٥٣%) بينما حوالي أقل من ثلث العينة ينتمون إلى اسر متوسطة الحجم (٥-٦ أفراد) بنسبة حوالي (٢٩%) يليها (١٨%) من أفراد العينة ينتمون إلى أسركبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) بينما كان أكثر من نصف العينة السعودية ينتمون إلى اسر متوسطة الحجم (٥-٦ أفراد) بنسبة حوالي (٥٢%) وما يقرب من ثلث العينة ينتمون لأسر كبيرة الحجم والتي تضم (٧ أفراد فأكثر) بنسبة حوالي (٢٧%) يليها (٢١%) من أفراد العينة ينتمون إلى أسرصغيرة الحجم (٢- ٤ أفراد).

- ما يقرب من نصف العينة المصرية (٤٠%) بلغت أعمارهم ٥١ سنة فأكثر يليهم (٣٦%) منهم تتراوح أعمارهم من ٢٠-٣٥ عام ثم الأقل نسبة (٢٤%) فكانت للأفراد العينة التي يبلغ عمرهم من ٣٦-٥٠ سنة، بينما أكثر من نصف العينة السعودية (٥٨%) بلغت أعمارهم ٢٠-٣٥ عام يليهم (٣٦%) منهم تتراوح أعمارهم ٣٦-٥٠ سنة ثم الأقل نسبة (٦%) فكانت للأفراد العينة التي يبلغ عمرهم ٥١ عام فأكثر.

- ما يقرب من نصف العينة المصرية كان المستوى التعليمي للأب مرتفع بنسبة (٤٧%) بينما كانت أقل نسبة للمستوى التعليمي المتوسط بنسبة (٢٥%)، بينما كان ما يقرب نصف العينة السعودية من االأباء كان مستواهم التعليمي متوسط بنسبة (٤٠%) بينما أقل نسبة منه كان مستواهم التعليمي مرتفع (٢٥%).

- وكذلك ما يقرب من نصف العينة المصرية كان المستوى التعليمي للأم مرتفع بنسبة (٤٧%) بينما كانت أقل نسبة للمستوى التعليمي المتوسط بنسبة (٢٤%)، بينما كان ما يقرب نصف العينة السعودية من الأمهات كان مستواهم التعليمي مرتفع بنسبة (٤٠%) بينما أقل نسبة منهمن كان مستواهن التعليمي منخفض (٢٣%).

- أكثر من ثلث العينة المصرية (٣٩%) من أصحاب الدخول المرتفعة يليها فى الترتيب أصحاب الدخول المنخفضة بنسبة (٣٢%) بينما اقل نسبة كانت لفئة مستوى الدخل المتوسطة بنسبة (٢٩%)، بينما وجد أكثر من نصف العينة السعودية (٥٧%) من أصحاب الدخول المرتفعة يليها فى الترتيب أصحاب الدخول المتوسطة بنسبة (٢٦%) بينما اقل نسبة كانت لفئة مستوى الدخل المنخفض بنسبة (١٧%).

ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات علي أدوات البحث :

أوضحت القيم الورادة بجدول (٤) اختلاف نسب مستوي الذكاء الانفعالي لدى بات الأسر السعوديات عن ربات الأسر المصريات ، فقد كانت الأولية لذوي الذكاء المرتفع حيث قدرت نسبتهم بـ ٦٢%، تلتها نسبة ذوي الذكاء المنخفض بـ ٢٥% وتلتها نسبة ١٣% وكانت من نصيب ذوي الذكاء الانفعالي المتوسط بالنسبة لربات الأسر السعوديات أما ربات الأسر المصرية، فقد كانت الأولية لذوي مستوى الذكاء المرتفع منهن قدرت بنسبة بـ ٨١%، تلتها نسبة ذوي الذكاء المنخفض بـ ١٦% وتلتها نسبة ٣% وكانت من نصيب ذوي الذكاء الانفعالي المتوسط.

وترى الباحثتان ذلك راجع إلى أن الذكاء الإنفعالى يؤثر سلباً أو إيجاباً على حياة الفرد تبعاً لإختلاف مستواه، فمن الطبيعى أن يختلف الأفراد فى مستوى الذكاء الإنفعالى وبل ويختلف من مجتمع إلى آخر، ولذلك إتضح من النتائج أن مستوى الذكاء الإنفعالى لدى ربات الأسر المصرية أعلى من مستوى الذكاء الإنفعالى لدى ربات الأسرالسعودية، وذلك راجع لعدة عوامل مرتبطة بإختلاف المجتمعين تجعل ربة الأسرة المصرية أكثر إحتكاكاً بميادين العمل والدراسة والحياة وأكثر قدرة مسايرة التقدم التكنولوجى مما يزيد من قدرتها ومهارتها وينمى لديها الذكاء الإنفعالى بشكل أكبر عن ربة الأسرة السعودية .

جدول (٤): توزيع عينتى الدراسة وفقاً لمستوي الذكاء الانفعالي والوزن النسبي (ن= ٢٠٠)

		السعودية					مصر			
الذكاء الانفعالي	مستوي الذكاء	العدد	%	الوزن	الترتيب	مستوي الذكاء	العدد	%	الوزن	الترتيب
إدارة لانفعالات	منخفض (٣٤>٢٥)	٢٥	٢٥	٨٠٠٠	الثاني	منخفض (٢٧>١٧)	٢٤	٢٤	٧٥.٦٧	الخامس
	متوسط	١٠	١٠			متوسط	٢٥	٢٥		

	(٤٣>٣٤)					(٣٧>٢٧)			
	مرتفع (٤٣ فأكثر)	٦٥	٦٥			مرتفع (٣٧ فأكثر)	٥١	٥١	
	المجموع	١٠٠	١٠٠			المجموع	١٠٠	١٠٠	
التعاطف	منخفض (١٩>١٤)	٢٥	٢٥	٨١.٦٧	الأول	منخفض (١٦>١٠)	١٦	١٦	الثاني
	متوسط (٢٤>١٩)	٥	٥			متوسط (٢٢>١٦)	٢٤	٢٤	٨١.٣٣
	مرتفع (٢٤ فأكثر)	٧٠	٧٠			مرتفع (٢٢ فأكثر)	٦٠	٦٠	
	المجموع	١٠٠	١٠٠			المجموع	١٠٠	١٠٠	
تنظيم لانفعالات	منخفض (٢٠>١٣)	٢٨	٢٨	٧٨.٣٣	الثالث	منخفض (١٧>١١)	١٦	١٦	الأول
	متوسط (٢٧>٢٠)	٩	٩			متوسط (٢٣>١٧)	١٤	١٤	٨٤.٦٧
	مرتفع (٢٧ فأكثر)	٦٣	٦٣			مرتفع (٢٣ فأكثر)	٧٠	٧٠	
	المجموع	١٠٠	١٠٠			المجموع	١٠٠	١٠٠	
المعرفة الوجدانية	منخفض (٣٥>٢٥)	٢٧	٢٧	٧٨.٠٠	الخامس	منخفض (٢٨>١٨)	١٦	١٦	الرابع
	متوسط	١٢	١٢			متوسط	٤٠	٤٠	٧٦.٠٠

	(٤٥>٣٥)			(٣٨>٢٨)					
	مرتفع (٤٥ فأكثر)	٦١	٦١	مرتفع (٣٨ فأكثر)	٤٤	٤٤			
	المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠			
التواصل الإجتماعي	منخفض (١٩>٢٨)	٢٠	٢٠	منخفض (١٥>٢٣)	١٦	١٦	الرابع	٧٩.٦٧	الثالث	٨١.٠٠
	متوسط (٢٨>٣٧)	٢١	٢١	متوسط (٢٣>٣١)	٢٥	٢٥				
	مرتفع (٣٧ فأكثر)	٥٩	٥٩	مرتفع (٣١ فأكثر)	٥٩	٥٩				
	المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠				
ككل	منخفض (٩٧>١٣٦)	٢٥	٢٥	منخفض (٧١>١٠٧)	١٦	١٦		٧٩.٠٠		٨٨.٣٣
	متوسط (١٣٦>١٧٥)	١٣	١٣	متوسط (١٠٧>١٤٢)	٣	٣				
	مرتفع (١٧٥ فأكثر)	٦٢	٦٢	مرتفع (١٤٢ فأكثر)	٨١	٨١				
	المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠				

جدول (٥): توزيع عينتى الدراسة وفقاً لمستوي وعى ربات الأسر بإدارة الأزمات الأسرية والوزن النسبي لكل محور(ن= ٢٠٠)

		السعودية					مصر			
الأزمات	مستوي الذكاء	العدد	%	الوزن	الترتيب	الازمات	العدد	%	الوزن	الترتيب
ما قبل حدوث الأزمة	منخفض (١٩<٢٨)	٦٤	٦٤	٥٦.٦٧	الأول	منخفض (١٥<٢٤)	١٦	١٦	٨٩.٠٠	الاول
	متوسط (٢٨<٣٧)	٢	٢			متوسط (٢٤<٣٣)	١	١		
	مرتفع (٣٧ فأكثر)	٣٤	٣٤			مرتفع (٣٣ فأكثر)	٨٣	٨٣		
	المجموع	١٠٠	١٠٠			المجموع	١٠٠	١٠٠		
وقوع الأزمة ومعالجتها	منخفض (١٩<٢٨)	٦٥	٦٥	٥٥.٠٠	الثاني	منخفض (١٥<٢٤)	١٦	١٦	٨٨.٣٣	الثاني
	متوسط (٢٨<٣٧)	٥	٥			متوسط (٢٤<٣٣)	٣	٣		
	مرتفع (٣٧ فأكثر)	٣٠	٣٠			مرتفع (٣٣ فأكثر)	٨١	٨١		
	المجموع	١٠٠	١٠٠			المجموع	١٠٠	١٠٠		
ما بعد الأزمة	منخفض (١٨<٢٧)	٦٦	٦٦	٥٤.٦٧	الثالث	منخفض (١٥<٢٣)	١٦	١٦	٨٩.٠٠	الاول
	متوسط (٢٧<٣٦)	٤	٤			متوسط (٢٣<٣١)	١	١		
	مرتفع (٣٦ فأكثر)	٣٠	٣٠			مرتفع (٣١ فأكثر)	٨٣	٨٣		

	المجموع	١٠٠	١٠٠			المجموع	١٠٠	١٠٠	
إدارة الأزمات الاسرية ككل	منخفض (٥٦<٨٢)	٦٥	٦٥	٥٥.٠٠		منخفض (٤٥<٧٠)	١٦	١٦	٨٩.٣٣
	متوسط (٨٢<١٠٨)	٥	٥			متوسط (٧٠<٩٥)	٠	٠	
	مرتفع (١٠٨ فأكثر)	٣٠	٣٠			مرتفع (٩٥ فأكثر)	٨٤	٨٤	
	المجموع	١٠٠	١٠٠			المجموع	١٠٠	١٠٠	

أوضحت القيم الورادة بجدول (٥) اختلاف نسب إدارة الأزمات الأسرية بين ربات الأسر السعوديات وربات الأسر المصريات ، فقد كانت الأولية لذوي المستوى المنخفض حيث قدرت نسبتهن بـ ٦٥%، تلتها نسبة ذوي المستوى المرتفع بـ ٣٠% وتلتها نسبة ٥% وكانت من نصيب ذوي المستوى المتوسط بالنسبة للسعودية أما بالنسبة لمصر ، فقد كانت الأولية لذوي المستوى المرتفع حيث قدرت نسبتهن بـ ٨٤%، تلتها نسبة ذوي المستوى المنخفض بـ ١٦%، وبذلك يتضح من النتائج أن مستوى وعى ربات الأسر المصرية بإدارة الأزمات الأسرية أعلى من مستوى وعى ربات الأسر السعودية، حيث تفسر الباحثتان ذلك بأنه فى ظل معطيات الواقع وأحداث وضغوط الحياة إن هناك إختلاف بين المجتمعين المصرى والسعودى فى المستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى...الخ مما يجعل ربة الأسرة المصرية أكثر عرضه للعديد من الأزمات الأسرية عن ربة الأسرة السعودية مما يزيد من خبراتها ومهارتها ووعيها بكيفية التصدى للأزمات والقدرة على إدارتها بطريقة أكثر فاعلية أكثر من ربة الأسرة السعودية .

رابعاً: النتائج في ضوء فروض البحث:

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات ربات الاسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية المتعددة تبعا لإختلاف الجنسية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "t test" للوقوف علي دلالة الفروق، جدول (٦) يوضح ذلك.

أولاً: تبعا للجنسية:

جدول (٦):دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لإختلاف الجنسية (مصرية ، سعودية)

المقياس	البعد	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	مصرية	٤٢.٧٨	٩.٧٧	١٩٨	٥.٢٢	(٠.٠١)
		سعودية	٣٥.٧٦	٩.٢٥			
	التعاطف	مصرية	٢٥.٣٢	٥.٨٧	١٩٨	٥.٤٠	(٠.٠١)
		سعودية	٢١.٠٥	٥.٢٩			
	تنظيم الانفعالات	مصرية	٢٦.٩١	٧.٧٣	١٩٨	٤.٧١	(٠.٠١)
		سعودية	٢٢.٣٩	٥.٦٨			
	المعرفة الوجدانية	مصرية	٤٤.٥٩	١١.١٩	١٩٨	٥.٥٨	(٠.٠١)
		سعودية	٣٦.٤٩	٩.٢٣			
	التواصل الإجتماعي	مصرية	٣٦.٧٩	٩.٦٦	١٩٨	٦.٠٩	(٠.٠١)
		سعودية	٢٩.٥٠	٧.٠٧			
	الذكاء	مصرية	١٧٦.٣٩	٤٣.١٧	١٩٨	٥.٧٣	(٠.٠١)

	الانفعالي (ككل)	سعودية	١٤٥.١٩	٣٣.١٠			
إدارة الأزمات	ماقبل حدوث الأزمة	مصرية	٣٦.٣٣	١٠.٦٣	١٩٨	٢.٣٣	(٠.٠١)
		سعودية	٣٣.٢١	٨.١٨			
	وقوع الأزمة ومعالجتها	مصرية	٣٦.٥٤	١٠.٧٧	١٩٨	٢.٠٧	(٠.٠١)
		سعودية	٣٣.٧٠	٨.٥١			
	ما بعد الأزمة	مصرية	٣٧.٠٠	١٠.٩٨	١٩٨	٢.٦٣	(٠.٠١)
		سعودية	٣٣.٣٩	٨.٢٧			
	إدارة الأزمات ككل	مصرية	١٠٩.٨٧	٣٢.٢٨		٢.٣٦	(٠.٠١)
		سعودية	١٠٠.٣٠	٢٤.٤٩			

- يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعا لإختلاف الجنسية (مصرية وسعودية) حيث كانت قيمة ت (٥.٧٣) الأعلى بمتوسط حسابي (١٧٦.٣٩) لصالح ربات الأسر المصرية وهى قيمة دالة إحصائيا، وذلك لأن الإنفعالات تعتبر جانباً هاماً من جوانب السلوك الإنسانى، وهى وثيقة الصلة بحياة الإنسان وشخصيته وتختلف الإنفعالات من شخص لآخر بل ومن مجتمع إلى الآخر ، فلكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه والتي تؤثر على سلوك أفراد ذلك المجتمع وتطبعهم بطابع خاص يميزهم عن الأفراد الآخرين الذين ينتمون لمجتمعات أخرى ، فطبيعة الذكاء الأنفعالى مرتبطة بعوامل كثيرة تعمل على تنميته وحسن إستغلاله ولذلك نجد إختلاف فى مستوى الذكاء الإنفعالى بين ربات الأسر فى مصر والسعودية لصالح المصريات ، فعلى الرغم من تعرض المجتمع السعودي إلى تغيرات ثقافية وإجتماعية فى ميادين العمل والدراسة والحياة إنعكست على المجتمع عامة وربة الأسرة خاصة لكنها بشكل محدود وليس كاف لتنمية مستوى الذكاء الإنفعالى لديهن .

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لإختلاف الجنسية (مصرية

وسعودية) حيث كانت قيمة ت (٢.٣٦) الأعلى بمتوسط حسابى (١٠٩.٨٧) وهى قيمة دالة إحصائيا، لصالح ربات الأسر المصرية وقد إتضح من خلال المقابلات الفردية التى أجرتها الباحثتان مع أفراد العينة حيث وجدا أن العينة المصرية أكثر تعرضاً وإدراكاً لأحداث الحياة الضاغطة للأزمات الأسرية أو الأقتصادية أوالأجتماعية أو تلك التى تتعلق بالمستقبل المهنى أو الأكاديمى مما يزيد من خبراتها وإكتسابها المهارة على إدارة تلك الأزمات ومواجهتها والخروج منها بأقصى منفعة ممكنة وبأقل خسارة، بينما الحياة فى المجتمع السعودي أقل إثارة وإحداثاً للأزمات والضغوط مقارنة بالحياة فى المجتمع المصري وما تثيره الأزمات والأحداث الضاغطة فى مختلف الأبعاد وترى **سوزان بسيونى ، فاروق جبريل (٢٠١١)** على انه ربما ترجع تلك الفروق إلى تباين الحياة فى كل من المجتمعين وما يتوفر بهما من إمكانيات والأمن المتعلق بالمستقبل المهني والأكاديمي .

وفى ضوء ماسبق يتضح قبول الفرض الأول كلياً .

الفرض الثاني:

يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر "عينتى الدراسة" فى مصر والسعودية فى مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعادة المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، تعليم الأم، تعليم الأب، دخل الأسرة).

- وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبار LSD لبيان لالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (٧) إلى (٢٤) يوضح ذلك.

أولاً: تبعا لعمل ربة الأسرة

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات ربات الاسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارةالأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا عمل ربة الأسرة (تعمل، لا تعمل).

المقياس	المكون	الأختبار	الجنسية			
			المصرية		السعودية	
			عمل ربة الأسرة		عمل ربة الأسرة	
			تعمل	لا تعمل	تعمل	لا تعمل
أبعاد الذكاء الإنفعالى	إدارة الإنفعالات	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٤٨.٣٧	٣٧.٤١	٣٩.٣٦	٥.٦٥
		الإنحراف المعيارى	٦.٢٣	٩.٥٨	٣٣.٤٦	١٠.٣٥
	التعاطف	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٢٨.٤٩	٢٢.٢٧	٢٣.١٣	١٩.٧٢
		الإنحراف المعيارى	٣.٨٨	٥.٨٧	٢.٢٧	٦.١٩
	تنظيم الإنفعالات	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٣١.١٢	٢٢.٨٦	٢٤.٥١	٢١.٠٣
		الإنحراف المعيارى	٤.٦٨	٧.٩٤	٢.٧٥	٦.٦١
	المعرفة الوجدانية	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٥١.١٢	٣٨.٣١	٣٩.٩٥	٣٤.٢٨
		الإنحراف المعيارى	٧.١٤	١٠.٨٢	٤.٧٣	١٠.٦٦
	التواصل الإجتماعى	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٤٢.٩٠	٣٠.٩٢	٣٢.٣١	٢٧.٧٠

		الإنحراف المعيارى	٥.٣٢	٩.٢٧	٣.٢١	٨.٢٢
	الذكاء الإنفعالى (ككل)	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٢٠٢.٠٠	٥١.٧٨	١٥٩.٢٦	١٣٦.٢٠
		الإنحراف المعيارى	٢٧.٠٦١	٤١.٥٦	١٠.٨٨	٣٩.٠٢
مراحل إدارة الأزمات الأسرية	مرحلة ما قبل حدوث الأزمة	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٤٢.٥٣	٣٠.٣٧	٣٦.٨٥	٣٠.٨٩
		الإنحراف المعيارى	٦.٣٦	١٠.٥٣	٢.٠٨	٩.٦٧
	مرحلة وقوع الأزمة ومعالجتها	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	٤٢.٧٨	٣٠.٥٥	٣٧.١٨	٣١.٤٨
		الإنحراف المعيارى	٦.١٩	١٠.٨٦	٢.١٩	١٠.١٨
	مرحلة مابعد الأزمة	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٣٧.٣٨
		المتوسط	٤٢.٩٦	٣١.٢٧	٦١	١.٤٦
		الإنحراف المعيارى	٦.١٦	١١.٥٧	٣٠.٨٤	٩.٧٢
	إدارة الأزمات الأسرية (ككل)	العدد	٤٩	٥١	٣٩	٦١
		المتوسط	١٢٨.٢٧	٩٢.٢٠	١١١.٤١	٩٣.٢٠
		الإنحراف المعيارى	١٨.٦١	٣٢.٨٧	٣.٥٨	٢٩.١٥

جدول (٨): تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا عمل ربة الأسرة (تعمل، لا تعمل).

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة

الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٦٢٩١.٥٦	٣	٢٠٩٧.١٩	٢٩.١٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٤٠٩٣.٨٦	١٩٦	٧١.٩١		
		الكلي	٢٠٣٨٥.٤٢	١٩٩			
	التعاطف	بين المجموعات	٢١٥٣.١٣	٣	٧١٧.٧١	٢٨.٤٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٤٩٤١.٠٢	١٩٦	٢٥.٢١		
		الكلي	٧٠٩٤.١٦	١٩٩			
	تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	٣٠١٤.٥٢	٣	١٠٠٤.٨٤	٢٧.٧٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٧١١٠.٩٨	١٩٦	٣٦.٢٨		
		الكلي	١٠١٢٥.٥٠	١٩٩			
	المعرفة الوجدانية	بين المجموعات	٨١٤٥.٢٧	٣	٢٧١٥.٠٩	٣٣.٣٢	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٥٩٧٢.٤١	١٩٦	٨١.٤٩		
		الكلي	٢٤١١٧.٦٨	١٩٩			
	التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٦٧٤٥.٦٢	٣	٢٢٤٨.٥٤	٤٣.٦٣	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٠١٠١.١٧	١٩٦	٥١.٥٤		
		الكلي	١٦٨٤٦.٨٠	١٩٩			
	الذكاء الانفعالي (ككل)	بين المجموعات	١٢٤٣٣٧.٤٨	٣	٤١٤٤٥.٨٣	٣٧.٣٨	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٢١٧٣٤١.٧٠	١٩٦	١١٠٨.٨٩		
		الكلي	٣٤١٦٧٩.١٨	١٩٩			
إدارة الأزمات الأسرية	ما قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	٥٠٢٦.٠٢	٣	١٦٧٥.٣٤	٢٤.٧٦	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٣٢٦٣.٤٠	١٩٦	٦٧.٦٧		
		الكلي	١٨٢٨٩.٤٢	١٩٩			
	وقوع الأزمة	بين المجموعات	٤٩١٣.٠١	٣	١٦٣٧.٦٧	٢٢.٧٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٤١٤٠.١١	١٩٦	٧٢.١٤		

	ومعالجتها	الكلي	١٩٠٥٣.١٢	١٩٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	٥٠٨٣.٧٣	٣	١٦٩٤.٥٨	٢٣.٢٨	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٤٢٦٥.٦٧	١٩٦	٧٢.٧٨		
		الكلي	١٩٣٤٩.٤٠	١٩٩			
	إدارة الأزمات (ككل)	بين المجموعات	٤٤٩٨٢.٨٩	٣	١٤٩٩٤.٣٠	٢٤.٠٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٢٢١١٤.٦٧	١٩٦	٦٢٣.٠٣		
		الكلي	١٦٧٠٩٧.٥٦	١٩٩			

يتضح من جدول (٨) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعا لعمل ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٣٧.٣٨) الأعلى لصالح ربة الأسرة العاملة وهى قيمة دالة إحصائيا، وذلك لأن عمل ربة الأسرة يجعلها أكثر إتصالاً وإحتكاكاً بالمجتمع وأقرب إلى المشاركة المجتمعية ويزيد من دائرة العلاقات الاجتماعية والتفاعلية مع الآخرين من الزملاء والمحيطين بها وتكوين علاقات إجتماعية معهم متمثلة فى حسن التعامل والتصرف من خلال التحكم فى الإنفعالات ومعرفة السلوكيات المرغوبة مما يتيح لها الفرصة لتفهم طبيعة الأفراد الذين تتعامل معهم مما يجعلها أكثر إدراكاً ووعياً بإنفعالاتها وانفعالات الآخرين وأكثر توظيفا لتلك الانفعالات فى الحياة مما يدلل على ان لديها قدر كاف من الاستقلالية التى تجعلها ممارسة لمهارات الذكاء الانفعالى فى الحياة اليومية والعملية ، لذلك يعد إمتلاك ربة الأسرة العاملة لمهارات الذكاء الأنفعالى هو مفتاح النجاح فى الحياة المهنية.

وقد أكدت نتائج هذه الدراسة النتائج الواردة فى دراسة السيد السمادونى (٢٠٠١) والتى أوضحت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالى والالتزام المهنى، كما أكد على أن العواطف والإنفعالات تلعب دوراً مهماً فى بناء الثقة لدى الأفراد فى مجال العمل والولاء وتحقيق العديد من المكاسب الإنتاجية والإبتكارية والإنجازات العلمية. وتضيف فتون خربوب

(٢٠٠٣) إلى ماسبق أن من أبرز استخداماته فى العمل هو إحداث التطور المهنى حيث يلعب دورا بارزا فى مجالات عديدة فى حياتنا، وكذلك تطوير الأدارة من خلال مساعدة الفرد على التفكير بشكل مبدع من خلال رؤية المشكلات برؤى عديدة وامتلاك العديد من الأفكار المبدعة والجديدة، كما يساعد على العمل مع الأخرين من خلال الثقة بهم والتعاطف معهم، كما أسفرت نتائج دراسة Bulik (2005) وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الإنفعالى والضغوط المدركة في العمل، وبرهنت بأن الأفراد مرتفعي الذكاءالإنفعالى لهم القدرة على التعرف على العواطف، وإدراكها والسيطرة عليها ،ووجود قدرة لدى أفراد العينة على التعامل علمياً في مكان العمل مع العواطف والمعلومات العاطفية وقدرتهم غلى إدارة الضغوط المهنية ويؤكد سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) بأنهم يتسمون أيضا بالمرونة الكافية لأن يضعون الصعاب جانباً ويوجهون إنتباهم لحل الصراعات.

وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لعمل ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٣٧.٣٨) الأعلى لصالح ربة الأسرة العاملة وهى قيمة دالة إحصائيا، ويرجع ذلك إلى ان ربات الأسر العاملات يتعرضن للعديد من الخبرات فى محيط العمل التى ترفع درجة الوعي لديهن بجودة الأسلوب الإدارى والعلمي الأمثل التى تواجه به الأزمات وهذا ما أكته دراسة مهجة مسلم (٢٠٠٣) أن عمل ربة الأسرة له دور كبير فى مواجهة الأزمات الأسرية ،وهذا ما أشارت إليه نعمه رقبان (٢٠٠٠) بأن إرتفاع المستوى الإجتماعى والأقتصادى يرتفع الوعى التخطيطي الإجتماعى والإقتصادى ويسود مناخ أسرى إيجابى وتنخفض شدة الأزمات التى تتعرض لها الأسرة وقد اتفقت نتائج الدراسة أيضا مع دراسة كلا من نجلاء حسين وعبير الدويك (٢٠٠٨) وزينب يوسف (٢٠١٤). فى حين إختلفت مع نتائج دراسة نادية عبد المنعم وآخرون (٢٠١٠)، وسحر الخطيب (٢٠٠٩) اللتان أشارتا لعدم وجود علاقة بين عمل ربة الأسرة وإدارة الأزمات الأسرية .

للوقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول (٩) .

جدول (٩): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارةالأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا عمل ربة الأسرة .

المكون	الجنسية	عمل ربة الأسرة	المصريات		السعوديات	
			تعمل	لا تعمل	تعمل	لا تعمل
إدارة الانفعالات	المصريات	تعمل		*١٠.٩٥	*٩.٠٠	*١٤.٩٠
		لا تعمل			١.٩٥	*٣.٩٥
	السعوديات	تعمل				*٥.٨٩
		لا تعمل				
التعاطف	المصريات	تعمل		*٦.٢١	*٥.٣٦	*٨.٧٦
		لا تعمل			-٠.٨٥	*٢.٥٥
	السعوديات	تعمل				*٣.٤٠
		لا تعمل				
تنظيم الانفعالات	المصريات	تعمل		*٨.٢٥	*٦.٦٠	*١٠.٠٨
		لا تعمل			-١.٦٥	١.٨٣
	السعوديات	تعمل				*٣.٤٨
		لا تعمل				
المعرفة الوجدانية	المصريات	تعمل		*١٢.٨٠	*١١.١٧	*١٦.٨٤
		لا تعمل			-١.٦٣	*٤.٠٣٥
	السعوديات	تعمل				*٥.٦٧٠
		لا تعمل				
التواصل الاجتماعي	المصريات	تعمل		*١١.٩٧	*١٠.٥٩	*١٥.١٩
		لا تعمل			-١.٣٩	*٣.٢١
	السعوديات	تعمل				*٤.٦٠

		لا تعمل				
الذكاء الانفعالي (ككل)	المصريات	تعمل		٥٠.٢١*	٤٢.٧٤*	٦٥.٨٠*
		لا تعمل			٧.٤٧-	١٥.٥٨*
	السعوديات	تعمل				٢٣.٠٥*
		لا تعمل				
ما قبل حدوث الأزمة	المصريات	تعمل		١٢.١٥*	٥.٦٨*	١١.٦٤*
		لا تعمل			٦.٤٧*	٠.٥١
	السعوديات	تعمل				٥.٩٦*
		لا تعمل				
وقوع الأزمة ومعالجتها	المصريات	تعمل		١٢.٢٢*	٥.٥٩*	١١.٣٠*
		لا تعمل			٦.٦٣٠*	٠.٩٣
	السعوديات	تعمل				٥.٧٠*
		لا تعمل				
ما بعد الأزمة	المصريات	تعمل		١١.٦٨*	٥.٥٧*	١٢.١٢*
		لا تعمل			٦.١١*	٠.٤٤
	السعوديات	تعمل				٦.٥٤*
		لا تعمل				
إدارة الأزمات (ككل)	المصريات	تعمل		٣٦.٠٦*	١٦.٨٥*	٣٥.٠٦*
		لا تعمل			١٩.٢١*	١.٠٠
	السعوديات	تعمل				١٨.٢١*
		لا تعمل				

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

ثانياً: تبعا لحجم ربة الأسرة

جدول (١٠):المتوسطات والانحرافات المعيارية متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارةالأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لحجم الأسرة.

المقياس	المكون	الأختبار	الجنسية					
			المصرية			السعودية		
			حجم الأسرة			حجم الأسرة		
			صغير (٢-٤) أفراد	متوسط (٥-٦) أفراد	كبير (٧) أفراد فأكثر	صغير (٢-٤) أفراد	متوسط (٥-٦) أفراد	كبير (٧) أفراد فأكثر
أبعاد الذكاء الإنفعالى	إدارة الإنفعالات	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٣٧.٤٢	٤٧.٤٨	٥١.٠٠	٢٣.٥٧	٣٨.٧١	٣٩.٥٦
		الإنحراف المعيارى	٩.٤٦	٧.١٢	٠.٠٠	٩.٤٢	٦.١١	٥.٦٣
	التعاطف	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٢٢.٢٨	٢٧.٩٧	٣٠.٠٠	١٢.٩٥	٢٣.٣٣	٢٢.٩٦
		الإنحراف المعيارى	٥.٨٥	٤.٤٠	٠.٠٠	٥.٥٣	٢.٣٥	٢.٢٨
	تنظيم الإنفعالات	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٢٢.٩٢	٣٠.٤١	٣٣.٠٠	١٣.٦٢	٢٤.٨٥	٢٤.٤٨

		الإنحراف المعيارى	٧.٨٥	٥.٤٩	٠.٠٠	٤.٩٧	٢.٨٧	٢.٩٩
	المعرفة الوجدانية	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٣٨.٤٣	٥٠.٠٠	٥٤.٠٠	٢٣.٢٤	٤٠.٠٢	٤٠.٠٠
		الإنحراف المعيارى	١٠.٧٩	٨.٢٣	٠.٠٠	٩.٩٠	٤.٨٧	٤.٧٧
	التواصل الإجتماعى	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٣١.١٣	٤٢.٠٣	٤٥.٠٠	١٨.٨١	٣٢.٤٤	٣٢.١٥
		الإنحراف المعيارى	٩.٢٧	٦.١٦	٠.٠٠	٧.٢٧	٣.٢٧	٣.٤٤
	الذكاء الإنفعالى (ككل)	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	١٥٢.١٩	١٩٧.٩٠	٢١٣.٠٠	٩٢.١٩	١٥٩.٣٥	١٥٩.١٥
		الإنحراف المعيارى	٤١.٣٠	٣١.١٩	٠.٠٠	٣٦.٠٢	٨.٧٥	١٢.٣٣
مراحل إدارة الأزمات الأسرية	مرحلة ما قبل حدوث الأزمة	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٣٠.٤٣	٤١.٧٢	٤٥.٠٠	٢٠.١٩	٣٦.٧١	٣٦.٥٩
		الإنحراف المعيارى	١٠.٤٨	٧.١٥	٠.٠٠	٩.٥٩	١.٨٣	٢.٠٠
	مرحلة	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧

	وقوع الأزمة ومعالجتها	المتوسط	٣٠.٦٢	٤٢.١٠	٤٥.٠٠	٢٠.١٩	٣٧.٣٣	٣٧.٢٢
		الإنحراف المعيارى	١٠.٨٢	٦.٩٣	٠.٠٠	٩.٥٩	٢.٧٦	١.٩١
	مرحلة مابعد الأزمة	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٣١.٣٤	٤٢.٣٨	٤٥.٠٠	٢٠.١٩	٣٦.٧٩	٣٧.١١
		الإنحراف المعيارى	١١.٦٠	٦.٦٨	٠.٠٠	٩.٥٤	٢.٣٤	١.١٥
	إدارة الأزمات الأسرية (ككل)	العدد	٥٣	٢٩	١٨	٢١	٥٢	٢٧
		المتوسط	٩٢.٤٠	١٢٦.٢١	١٣٥.٠٠	٦٠.٥٧	١١٠.٨٣	١١٠.٩٣
		الإنحراف المعيارى	٣٢.٨٠	٢٠.٦٥	٠.٠٠	٢٨.٦٣	٣.٧٧	٣.٢٥

جدول (١١): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارةالأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لحجم الأسرة.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٩٨٠٨.٨٣	٥	١٩٦١.٧٧	٣٥.٩٨	(٠.٠١)
		داخل	١٠٥٧٦.٦	١٩٤	٥٤.٥٢		

	المجموعات						
	الكلي	٢٠٣٨٥.٤	١٩٩				
التعاطف	بين المجموعات	٣٧٤٣.٠٨	٥	٧٤٨.٦٢	٤٣.٣٤	٠.٠١	) (
	داخل المجموعات	٣٣٥١.٠٨	١٩٤	١٧.٢٧			
	الكلي	٧٠٩٤.١٦	١٩٩				
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	٤٩٣٤.٣١	٥	٩٨٦.٨٦	٣٦.٨٨	٠.٠١	) (
	داخل المجموعات	٥١٩١.١٩	١٩٤	٢٦.٧٦			
	الكلي	١٠١٢٥.٥	١٩٩				
المعرفة الوجدانية	بين المجموعات	١٢٣٩٩.٩	٥	٢٤٧٩.٩٧	٤١.٠٦	٠.٠١	) (
	داخل المجموعات	١١٧١٧.٨١	١٩٤	٦٠.٤٠			
	الكلي	٢٤١١٧.٦٨	١٩٩				
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٩٤٠٤.٢٨	٥	١٨٨٠.٨٦	٤٩.٠٣	٠.٠١	) (
	داخل المجموعات	٧٤٤٢.٥١	١٩٤	٣٨.٣٦			
	الكلي	١٦٨٤٦.٨٠	١٩٩				
الذكاء الانفعالي	بين المجموعات	١٩١٩٢١.٩٦	٥	٣٨٣٨٤.٣٩	٤٩.٧٢	٠.٠١	) (
	داخل	١٤٩٧٥٧.٢	١٩٤	٧٧١.٩٤			

	(ككل)	المجموعات	٢				
		الكلي	٣٤١٦٧٩.١٨	١٩٩			
إدارة الأزمات الأسرية	ما قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	٩٠٣٢.١٨	٥	١٨٠٦.٤٤	٣٧.٨٦	٠.٠١
		داخل المجموعات	٩٢٥٧.٢٤	١٩٤	٤٧.٧٢		
		الكلي	١٨٢٨٩.٤٢	١٩٩			
	وقوع الأزمة ومعالجتها	بين المجموعات	٩٢٩٦.٦٣	٥	١٨٥٩.٣٣	٣٦.٩٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٩٧٥٦.٤٩	١٩٤	٥٠.٢٩		
		الكلي	١٩٠٥٣.١٢	١٩٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	٨٩٧٤.١٠	٥	١٧٩٤.٨٢	٣٣.٥٦	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٠٣٧٥.٢٩	١٩٤	٥٣.٤٨		
		الكلي	١٩٣٤٩.٤٠	١٩٩			
	إدارة الأزمات (ككل)	بين المجموعات	٨١٨٢٥.٦٨	٥	١٦٣٦٥.١٤	٣٧.٢٣	٠.٠١
		داخل المجموعات	٨٥٢٧١.٨٧	١٩٤	٤٣٩.٥٥		
		الكلي	١٦٧٠٩٧.٥٦	١٩٩			

يتضح من جدول (١١) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعا لحجم الأسرة ، حيث كانت قيمة ف (٤٩.٧٢) الأعلى لصالح الأسرة كبيرة الحجم وهى قيمة دالة إحصائيا.

وترى الباحثتان إن ذلك راجع إلى انه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت قوة العلاقات الأسرية من خلال توزيع الأدوار وتحمل المسئولية والتعاون وساد بينهم الأحساس بالدفء والود والترابط والمشاركة الوجدانية ،وقد أختلفت نتائج الدراسة مع Morand (1999) والتى إهتمت بدراسة حجم الأسرة والتهذيب ودورهما فى الذكاء الإنفعالى والتى أثبتت ان الأسر ذات الحجم الكبير كان أداؤهم منخفضاً على مقياس الذكاء الأنفعالى، بينما إتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عبد اللطيف خليفة (٢٠١٥) والتى أكدت على أن لوجود الأبناء قيمة تنبؤية دالة بالدرجة الكلية للذكاء الإنفعالى ، حيث تبين أن من لديهم أبناء يتمتعون بدرجة أعلى من التواصل الأجتماعى والرضا عن العلاقات ، بينما تميز من ليس لديهم أبناء بالدافعية الشخصية وبالتعاطف.

وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الاسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (٣٧.٢٣) الأعلى لصالح الأسرة كبيرة الحجم ، وهى قيمة دالة إحصائيا،

وترى الباحثتان أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة تتولد مصادر الأزمات تعدد المسئوليات وتوزيع الأدوار وتمر ربة الأسرة بالعديد من التجارب التى تزيد من خبراتها على إدارة الأزمات المستقبلية من خلال الإستفادة من الأزمات السابقة فى توفير الوقت والجهد والمال والقدرة على التنبؤ بالأزمة المتوقعة والعمل على الوقاية من حدوثها فتصبح ربة الأسرة ذو إستجابة سريعة وفعالة لظروف متغيرات الأزمة والتحكم فى إتخاذ القرارت الحاسمة لمواجهتها وتقليص أضرارها وتوفير الدعم الضرورى لإعادة التوزان إلى حياتها الأسرة فى حالته الطبيعية، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نادية أبوسكينة وآخرون (٢٠٠٥) وزينب يوسف (٢٠١٤) ، وشيماء الروينى (٢٠١٥) والتى أشارت إلى أنه كلما زاد حجم الأسرة قلت القدرة على التنظيم والتنفيذ وإدارة الأزمة بصفة عامة

للوقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول (١٢) .

ثالثاً: تبعا لسن ربة الأسرة:

يتضح من جدول (١٤) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعا لسن ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٢٨.٨٠) الأعلى لصالح الأكبر سناً، وهى قيمة دالة إحصائيا، وقد أختلفت نتائج الدراسة مع دراسة عبد الله الزهرانى (٢٠١٤)، واتفقت مع دراسة كلا من Mayer *et al.* (1999)، Alumran and Punamaki (2008) والتى أكدت على أن متغير العمر له تأثير على كفاءة الذكاء الإنفعالى إذ تبين أن الأكبر عمراً أفضل من الأصغر سناً.

وقد أكد محمود الخولى (٢٠١٠) على أن لذكاء الإنفعالى هو قدرة الفرد على معرفة مشاعره وكيفية توظيفها فى تحسين أداءه وتحقيق أهدافه التنظيمية فى ضوء التعاطف وفهم مشاعر الآخرين مما ينتج عنه إقامة علاقات ناجحة معهم كما عرف عن إكتساب المعرفة لايتم إلامن خلال التعلم والتقادم، وهذا يحدث من خلال فترة العمر، أى أن الانسان كلما تقدم فى السن كلما نضج ذكاءه الأنفعالى أمل حسونه (٢٠٠٦) حيث تظهر الخبرة التي فيها العمر ذو أثر (حباب عثمان، ٢٠٠٩). كما أن النضج الإنفعالى كما هو شائع يأتى مع تقدم العمر وذلك لإكتساب الخبرات والتجارب، وربما كانت هذه الحكمة من ارسال الرسالة المحمدية او النبوة فى الاربعين من العمر، وكما يقول الله تعالى فى القران الكريم بسم الله الرحمن الرحيم حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ) (الأحقاف، ١٥).

جدول (١٢): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لحجم الأسرة.

المكون	الجنسية	حجم ربة الأسرة	المصريات			السعوديات		
			صغيرة	متوسطة	كبيرة	صغيرة	متوسطة	كبيرة
إدارة الانفعالات	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		١٠.٠٦*	١٣.٥٨*	*١٣.٨٤	١.٣٠	٢.١٤

		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٣.٥٢	٢٣.٩١١٣ *٣	*٨.٧٧	٧.٩٢ *
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				*٢٧.٤٢	١٢.٢٨ *	١١.٤ *٤
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					١٥.١٤ *	١٥.٩ *٨
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.٨٤
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
التعاطف	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		*٥.٦٨	*٧.٧١	*٩.٣٣	١.٠٤	٠.٦٨
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٢.٠٣	*١٥.٠١	*٤.٦٣	٥.٠٠ *
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				*١٧.٠٤	*٦.٦٧	٧.٠٣ *
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					١٠.٣٧ *	١٠.٠ *١
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.٣٦
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
تنظيم الانفعالات	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		*٧.٤٨	١٠.٠٧ *	*٩.٣٠	١.٩٢	١.٥٦
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٢.٥٩	*١٦.٧٩	*٥.٥٦	٥.٩٣

		أفراد)						*
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				*١٩.٣٨	*٨.١٥	٨.٥١*
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					*١١.٢	١٠.٨٦*
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.٣٦
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
المعرفة الوجدانية	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		١١.٥٦*	١٥.٥٦*	*١٥.١٩	١.٥٩	١.٥٧
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٤.٠٠	*٢٦.٧٦	*٩.٩٨	١٠.٠٠*
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				*٣٠.٧٦	١٣.٩٨*	١٤.٠٠*
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					١٦.٧٨*	١٦.٧٦*
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.٠٢
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
التواصل الاجتماعي	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		١٠.٩٠*	١٣.٨٦*	*١٢.٣٢	١.٣١	١.٠٢
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٢.٩٧	*٢٣.٢٢	*٩.٥٩	٩.٨٨*

		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				٢٦.١٩*	١٢.٥٥*	١٢.٨٥*
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					١٣.٦٣*	١٣.٣٣*
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.٢٩
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
الذكاء الانفعالي (ككل)	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		٤٥.٧٠*	٦٠.٨١*	٥٩.٩٩*	٧.١٦	٦.٩٦
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			١٥.١٠	١٠٥.٧٠*	٣٨.٥٥*	٣٨.٧٤*
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				١٢٠.٨٠*	٥٣.٦٥*	٥٣.٨٥*
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					٦٧.١٥*	٦٦.٩٥*
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٧.١٦
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
ما قبل حدوث الأزمة	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		١١.٢٩*	١٤.٥٦*	١٠.٢٤*	٦.٢٧*	٦.١٥*
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٣.٢٨	٢١.٥٣*	٥.٠١٢*	٥.١٣*
		كبيرة (٧ أفراد				٢٤.٨٠*	٨.٢٨*	٨.٤*

		فأكثر)						
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					١٦.٥٢*	١٦.٤*٠
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.١٢
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
وقوع الأزمة ومعالجتها	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		١١.٤٨*	١٤.٣٧*	*١٠.٤٣	*٦.٧٠	٦.٥٩*
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٢.٩٠	*٢١.٩١	*٤.٧٧	٤.٨٨*
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				*٢٤.٨٠	*٧.٦٧	٧.٧٧*
	السعوديات	صغيرة (٢-٤ أفراد)					١٧.١٣*	١٧.٠*٣
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.١٠
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
ما بعد الأزمة	المصريات	صغيرة (٢-٤ أفراد)		١١.٠٣*٩	١٣.٦٦*	*١١.١٤	*٥.٤٤	٥.٧٧*
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٢.٦٢	*٢٢.١٨	*٥.٥٩	٥.٢٦*
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				*٢٤.٨٠	*٨.٢١	٧.٨٨*٩

	السعوديا ت	صغيرة (٢-٤ أفراد)					١٦.٥٩ *	١٦.٩ *٢
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.٣٢
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						
إدارة الأزمات (ككل)	المصريا ت	صغيرة (٢-٤ أفراد)		٣٣.٨١ *	٤٢.٦٠ *٣	*٣١.٨٢	١٨.٤٣ *	١٨.٥ *٢
		متوسطة (٥-٦ أفراد)			٨.٧٩	*٦٥.٦٣	١٥.٣٧ *	١٥.٢ *٨
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)				*٧٤.٤٢	٢٤.١٧ *	٢٤.٠ *٧
	السعوديا ت	صغيرة (٢-٤ أفراد)					٥٠.٢٥ *	٥٠.٣ *٥
		متوسطة (٥-٦ أفراد)						٠.١٠
		كبيرة (٧ أفراد فأكثر)						

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

جدول (١٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارةالأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لسن ربة الأسرة .

المقيا	المكون	الأختبار	الجنسية

س			المصرية			السعودية		
			سن ربة الأسرة			سن ربة الأسرة		
			صغير (٢٠-٣٥) عام	متوسط (٣٦-٥٠) عام	كبير (٥١) فأكثر	صغير (٢٠-٣٥) عام	متوسط (٣٦-٥٠) عام	كبير (٥١) فأكثر
أبعاد الذكاء الإنفعالى	إدارة الإنفعالات	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٣٧.٢٥	٣٧.٩٦	٥٠.٦٥	٣٣.٠٣	٣٩.٨٣	٣٧.٦٧
		الإنحراف المعيارى	٩.٧٤	٨.٨٦	٢.٢١	١٠.٤٠	٥.٣٢	٧.١٧
	التعاطف	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٢٢.٠٦	٢٢.٨٨	٢٩.٧٣	١٩.٤١	٢٣.٣٩	٢٢.٨٣
		الإنحراف المعيارى	٥.٨٢	٥.٩١	١.٧٤	٦.١٨	٢.٣٨	٢.١٤
	تنظيم الإنفعالات	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٢٣.٠٦	٢٢.٩٢	٣٢.٧٨	٢٠.٨٨	٢٤.٧٥	٢٢.٨٣
		الإنحراف المعيارى	٨.٣١	٦.٩٨	١.٤٢	٦.٦٩	٢.٦٩	٣.٣١
	المعرفة الوجدانية	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٣٨.٩٢	٣٨.٠٤	٥٣.٦	٣٤.٠٩	٣٩.٧٨	٤٠.٠

			٣				٠
		الإنحراف المعيارى	١١.١٧	١٠.١٤	٢.٣٧	١٠.٨٧	٤.٥٢	٦.١٠
	التواصل الإجتماعى	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٣٢.٠٣	٣٠.٧٥	٤٤.٧٠	٢٧.٤٨	٣٢.٥٣	٣٠.٨٣
		الإنحراف المعيارى	٩.١٣	٩.٢٩	١.٩٠	٨.٣٣	٣.٠٩	٤.١٢
	الذكاء الإنفعالى (ككل)	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	١٥٣.٣١	١٥٢.٥٤	٢١١.٤٨	١٣٤.٩٠	١٦٠.٢٨	١٥٤.١٧
		الإنحراف المعيارى	٤٣.١١	٣٨.٣٣	٩.٦٤	٣٩.٥٥	١٠.١١	١٣.٦٩
مراحل إدارة الأزمات الأسرية	مرحلة ما قبل حدوث الأزمة	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٣٠.٨٩	٣٠.١٧	٤٤.٩٣	٣٠.٦٠	٣٦.٩٤	٣٦.٠٠
		الإنحراف المعيارى	١٠.٥٤	١٠.١١	٠.٤٧	٩.٨٢	٢.١٤	٢.٢٨
	مرحلة وقوع الأزمة ومعالجتها	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٣٠.٩٢	٣٠.٩٢	٤٤.٩٨	٣١.٢٨	٣٦.٩٢	٣٧.٨٣
		الإنحراف المعيارى	١٠.٨٨	١٠.٦١	٠.١٦	١٠.٣٩	٢.٣٩	١.١٧

	مرحلة مابعد الأزمة	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٣١.٧٥	٣١.٥٨	٤٤.٩٨	٣٠.٥٩	٣٧.٣٦	٣٦.٦٧
		الإنحراف المعيارى	١١.٤٥	١١.٦٢	٠.١٦	٩.٨٧	١.٨١	١.٢١
	إدارة الأزمات الأسرية (ككل)	العدد	٣٦	٢٤	٤٠	٥٨	٣٦	٦
		المتوسط	٩٣.٥٦	٩٢.٦٧	١٣٤.٨٨	٩٢.٤٧	١١١.٢٢	١١٠.٥٠
		الإنحراف المعيارى	٣٢.٧٧	٣٢.٢١	٠.٧٩	٢٩.٦٨	٤.١١	٣.٩٤

جدول (١٤): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارةالأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لسن ربة الأسرة.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٧٦٥٠.٣٥	٥	١٥٣٠.٠٧	٢٣.٣١	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٢٧٣٥.٠٧	١٩٤	٦٥.٦٤		
		الكلي	٢٠٣٨٥.٤٢	١٩٩			
	التعاطف	بين المجموعات	٢٥٨٦.٢١	٥	٥١٧.٢٤	٢٢.٢٦	(٠.٠١)

		داخل المجموعات	٤٥٠٧.٩٥	١٩٤	٢٣.٢٤		
		الكلي	٧٠٩٤.١٦	١٩٩			
	تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	٣٦٤٩.٠٦	٥	٧٢٩.٨١	٢١.٨٦	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٦٤٧٦.٤٤	١٩٤	٣٣.٣٨		
		الكلي	١٠١٢٥.٥٠	١٩٩			
	المعرفة الوجدانية	بين المجموعات	٩٥٣١.٨١	٥	١٩٠٦.٣٦	٢٥.٣٦	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٤٥٨٥.٨٧	١٩٤	٧٥.١٨		
		الكلي	٢٤١١٧.٦٨	١٩٩			
	التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٧٤٢٨.٦٣	٥	١٤٨٥.٧٣	٣٠.٦٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٩٤١٨.١٦	١٩٤	٤٨.٥٥		
		الكلي	١٦٨٤٦.٨٠	١٩٩			
	الذكاء الانفعالي (ككل)	بين المجموعات	١٤٥٥٦٨.١٧	٥	٢٩١١٣.٦٣	٢٨.٨٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٩٦١١١.٠١	١٩٤	١٠١٠.٨٨		
		الكلي	٣٤١٦٧٩.١	١٩٩			

				٨			
إدارة الأزمات الأسرية	ما قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	٦٣٦١.٩٩	٥	١٢٧٢.٤٠	٢٠.٧٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١١٩٢٧.٤٣	١٩٤	٦١.٤٨		
		الكلي	١٨٢٨٩.٤٢	١٩٩			
	وقوع الأزمة ومعالجتها	بين المجموعات	٥٩٦٢.٣٩	٥	١١٩٢.٤٨	١٧.٦٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٣٠٩٠.٧٣	١٩٤	٦٧.٤٨		
		الكلي	١٩٠٥٣.١٢	١٩٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	٥٩٨٠.١٣	٥	١١٩٦.٠٣	١٧.٣٦	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٣٣٦٩.٢٧	١٩٤	٦٨.٩١		
		الكلي	١٩٣٤٩.٤٠	١٩٩			
	إدارة الأزمات (ككل)	بين المجموعات	٥٤٧٥٢.٨٠	٥	١٠٩٥٠.٥٦	١٨.٩١	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١١٢٣٤٤.٧٥	١٩٤	٥٧٩.١٠		
		الكلي	١٦٧٠٩٧.٥٦	١٩٩			

وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في إدارة الأزمات الأسرية تبعا لسن ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١٨.٩١) الأعلى **لصالح الأكبر سناً**، وهى قيمة دالة إحصائيا.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نادية أبوسكينة وآخرون (٢٠٠٥) وزينب يوسف (٢٠١٤).

وقد إتفقت مع نتائج دراسة مأمون مبيض (٢٠٠٣) والتي أكدت على أن من التجارب التى أجريت على كبار السن وجدت أنهم بشكل عام ومقارنة مع الشباب أكثر قابلية للإستجابة إلى متطلبات البيئة والمحيط، وأكثر قدرةً على تحمل الضغوط والظروف وإدارة الأزمات ويتسمون بالإستقلالية فى تفكيرهم ومواقفهم وأعمالهم، كما أنهم أكثر إدراكاً لعواطف الآخرين ومشاعرهم وأفضل تحملاً للمسئوليات الإجتماعية وأكثر قدرة على التكيف .

وللوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول (١٥).

رابعا: تبعا للمستوي التعليمي للأب:

يتضح من جدول (١٧) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب حيث كانت قيمة (ف)الأعلى (٣٢.٤٣) وهى قيمة دالة إحصائيا لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة محمود عبد الحى ، مصطفى حسيب (٢٠٠٤) و دراسة عبد اللطيف خليفة (٢٠١٥) والتى تبين منها أن لمستوى التعليم دور تنبؤى جوهرى بمعظم المكونات الفرعية للذكاء الإنفعالى، حيث أوضحت النتائج أن مرتفعى التعليم من الأزواج والزوجات يتمتعون بدرجات أعلى من الذكاء الإنفعالى.

وأختلفت مع دراسة حباب عثمان (٢٠٠٧) ودراسة خالد أبو زيد (٢٠٠٨) ودراسة أنس الرابح (٢٠١١) والتى توصلت إلى انه لا توجد فروق فى الذكاء الإنفعالى بسبب الدرجة العلمية بمعنى أن الدرجة العلمية ليس لها دورفى زيادة أو نقصان الذكاء الإنفعالى .

وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الاسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في إدارة الأزمات الأسرية المتعددة تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٢٣.٤٢) الأعلى لصالح المستوى التعليمي المرتفع وهى قيمة دالة إحصائيا. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مهجة مسلم (٢٠٠٣) ونادية أبوسكينة (٢٠٠٥) ودراسة زينب يوسف (٢٠١٤) والتى أشارت إلى أنه بإرتفاع المستوى التعليمي للأب يزداد مستوى الوعي بأنواع الأزمات الأسرية ودرجة خطورتها وكذلك الأسلوب العلمي الفعال فى إدارة الأزمات والتصدي لها ومواجهتها.

وللوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار ISD كما هو موضح بالجدول (١٨).

خامساً: تبعا للمستوي التعليمي للأم :

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعا تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم كانت قيمة ف (٤٤.٢٧) لصالح المستوى التعليمى المرتفع وهى قيمة دالة إحصائيا.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Schutte (2001) ،ويؤكد عمر مغربى (١٤٢٩هـ) أن لكل من العقل والقلب دور فى تيسير حياة الإنسان وتكيفه وتعايشه مع من حوله ،وبلوغه الهدف الذي يسعى إليه وذلك أن عمر الإنسان يقاس بعقله ووجدانه لا بسنين حياته ، وانه على مقدار حظ العقل من العلم ونصيب الوجدان من مرهفات الحس تكون الحياة الإنسانية "عرضاً وعمقاً وغنى "

جدول (١٥): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا لسن ربة الأسرة .

المكون	الجنسية	سن ربة الأسرة	المصريات			السعوديات		
			صغير	متوسط	كبير	صغير	متوسط	كبير
إدارة الانفعالات	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.٧١	١٣.٤٠*	٤.٢١*	٢.٥٨	٠.٤٢
		متوسط (٢٦-٥٠			١٢.٦٩	٤.٩٢*	١.٨٨	٠.٢٩

		سنة)			*		
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				*١٧.٦١	*١٠.٨١	١٢.٩٨*
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					*٦.٧٩	٤.٦٣
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٢.١٧
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
التعاطف	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.٨٢	*٧.٦٦	*٢.٦٤	١.٣٣	٠.٧٨
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			*٦.٨٥	*٣.٤٦	٠.٥١	٠.٠٤
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				*١٠.٣١	*٦.٣٣	*٦.٨٩
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					*٣.٩٧	٣.٤٢
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٠.٥٦
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
تنظيم الانفعالات	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.١٤	*٩.٧١	٢.١٨	١.٦٩	٠.٢٢
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			*٩.٨٥	٢.٠٤	١.٨٣	٠.٠٨

		كبير (٥١ سنة فأكثر)				١١.٨٩*	٨.٠٢٥*	٩.٩٤*
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					٣.٨٧٠٦ *٩	١.٩٥
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						١.٩٢
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
المعرفة الوجدانية	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.٨٨	١٤.٧٠ *	٤.٨٣*	٠.٨٦	١.٠٨
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			١٥.٥٨ *	٣.٩٦	١.٧٤	١.٩٦
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				١٩.٥٣*	١٣.٨٤*	١٣.٦٢ *
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					٥.٦٩*	٥.٩١
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٠.٢٢
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
التواصل الاجتماعي	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		١.٢٨	١٢.٦٧ *	٤.٥٤*	٠.٥٠	١.١٩
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			١٣.٩٥ *	٣.٢٧	١.٧٨	٠.٠٨
		كبير (٥١ سنة				١٧.٢١*	١٢.١٧*	١٣.٨٦

		فأكثر)						*
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					*٥.٠٤٥	٣.٣٥
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						١.٦٩
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
الذكاء الانفعالي (ككل)	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.٧٦	٥٨.١٦*	*١٨.٤٠	٦.٩٧	٠.٨٦
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			٥٨.٩٣*	*١٧.٦٤	٧.٧٤	١.٦٣
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				*٧٦.٥٧	*٥١.١٩	٥٧.٣٠*
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					*٢٥.٣٨	١٩.٢٧
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٦.١١
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
ما قبل حدوث الأزمة	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.٧٢	١٤.٠٣*	٠.٢٩	*٦.٠٥٥	٥.١١
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			١٤.٧٥*	٠.٤٤	*٦.٧٧	٥.٨٣
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				*١٤.٣٢	*٧.٩٨	*٨.٩٢

	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					*٦.٣٤	٥.٤٠
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٠.٩٤
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
وقوع الأزمة ومعالجتها	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.٠٠٠	١٤.٠٥٨*	٠.٣٦	*٦.٠٠	٦.٩٢
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			١٤.٠٥*	٠.٣٦	*٦.٠٠	٦.٩٢
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				*١٣.٦٩	*٨.٠٥٨	*٧.١٤
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					*٥.٦٤	٦.٥٦
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٠.٩٢
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
ما بعد الأزمة	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.١٧	١٣.٢٢*	١.١٦	*٥.٦١	٤.٩٢
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			١٣.٣٩*	١.٠٠	*٥.٧٧	٥.٠٨
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				*١٤.٣٨	*٧.٦١	*٨.٣٠
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥					*٦.٧٧	٦.٠٨

		سنة)						
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٠.٦٩
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						
إدارة الأزمات (ككل)	المصريات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)		٠.٨٩	٤١.٣١*	١.٠٩	*١٧.٦٦	١٦.٩٤
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)			٤٢.٢٠*	٠.٢٠	*١٨.٥٥	١٧.٨٣
		كبير (٥١ سنة فأكثر)				*٤٢.٤٠	*٢٣.٦٥	٢٤.٣٧*
	السعوديات	صغير (٢٠-٣٥ سنة)					*١٨.٧٥	١٨.٠٣
		متوسط (٢٦-٥٠ سنة)						٠.٧٢
		كبير (٥١ سنة فأكثر)						

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى التعليمى للأب .

	المكون	الأختبار	الجنسية	
			المصرية	السعودية
			المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأب

المقياس			منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
أبعاد الذكاء الإنفعالى	إدارة الإنفعالات	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٣٨.٠٧	٣٦.٦٨	٤٨.٨٣	٢٩.٠٦	٣٩.٣٨	٣٩.٣٦
		الإنحراف المعيارى	٩.٨٦	٩.١٣	٥.٨٢	١٠.٨٨	٥.٥٦	٥.٨٢
	التعاطف	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٢٢.٨٦	٢١.٦٤	٢٨.٧٤	١٧.١٤	٢٣.٢٠	٢٣.٠٨
		الإنحراف المعيارى	٥.٦٩	٦.٠٨	٣.٥٨	٦.٨٥	٢.٤٢	٢.٢٩
	تنظيم الإنفعالات	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٢٤.٢١	٢١.٤٨	٣١.٤٠	١٨.٠٠	٢٤.٧٥	٢٤.٧٦
		الإنحراف المعيارى	٨.٤٠	٧.٠٦	٤.٤٧	٦.٩٢	٢.٩٤	٢.٨٠
	المعرفة الوجدانية	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٤٠.١٤	٣٦.٥٢	٥١.٥٣	٣٠.٠٠	٤٠.٠٥	٣٩.٨٨
		الإنحراف المعيارى	١١.٤٤	٩.٩٠	٦.٧٢	١١.٨٠	٤.٧٦	٤.٧٧
	التواصل الإجتماعى	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٣٣.٥٤	٢٨.٤٤	٤٣.١٧	٢٤.٣٤	٣٢.٣٠	٣٢.٢٤
		الإنحراف المعيارى	٨.٩٤	٩.٠٦	٥.٠٢	٩.١٥	٣.٠٨	٣.٥٥
	الذكاء	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥

	الإنفعالى (ككل)	المتوسط	١٥٨.٨٢	١٤٤.٧٦	٢٠٣.٦٨	١١٨.٥٤	١٥٩.٦٨	١٥٩.٣٢
		الإنحراف المعيارى	٤٣.٦٤	٣٨.٠١	٢٥.٤٤	٤٣.٣٣	٨.١٤	١٢.٦١
مراحل إدارة الأزمات الأسرية	مرحلة ما قبل حدوث الأزمة	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٣٢.٦٤	٢٧.٩٦	٤٢.٩٨	٢٦.٧١	٣٦.٨٣	٣٦.٥٢
		الإنحراف المعيارى	١٠.٥٨	١٠.٠٠	٥.٨٠	١١.٠١	١.٧٥	٢.٠٦
	مرحلة وقوع الأزمة ومعالجتها	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٣٢.٤٦	٢٨.٥٦	٤٣.٢١	٢٧.٣١	٣٧.١٥	٣٧.١٢
		الإنحراف المعيارى	١١.١٧	١٠.٢٤	٥.٥٩	١١.٦٣	٢.٧٤	١.٩٠
	مرحلة مابعد الأزمة	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٣٣.٦١	٢٨.٨٠	٤٣.٣٨	٢٦.٢٩	٣٧.٢٥	٣٧.١٦
		الإنحراف المعيارى	١١.٥٧	١١.٣١	٥.٣٧	١٠.٦٤	٢.٠٦	١.١٨
	إدارة الأزمات الأسرية (ككل)	العدد	٢٨	٢٥	٤٧	٣٥	٤٠	٢٥
		المتوسط	٩٨.٧١	٨٥.٣٢	١٢٩.٥٧	٨٠.٣١	١١١.٢٣	١١٠.٨٠
		الإنحراف المعيارى	٣٣.٢٥	٣١.٤٤	١٦.٦٨	٣٢.٩٦	٤.٠٧	٣.٣٢

جدول (١٧): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى التعليمي للأب.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٨١٥٤.٤٦	٥	١٦٣٠.٨٩	٢٥.٨٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٢٢٣٠.٩٦	١٩٤	٦٣.٠٥		
		الكلي	٢٠٣٨٥.٤٢	١٩٩			
	التعاطف	بين المجموعات	٢٧٩٣.٥٠	٥	٥٥٨.٧٠	٢٥.٢٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٤٣٠٠.٦٥	١٩٤	٢٢.١٧		
		الكلي	٧٠٩٤.١٦	١٩٩			
	تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	٣٩٤٩.١٧	٥	٧٨٩.٨٣	٢٤.٨١	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٦١٧٦.٣٣	١٩٤	٣١.٨٤		
		الكلي	١٠١٢٥.٥٠	١٩٩			
	المعرفة الوجدانية	بين المجموعات	٩٩٩٥.٧٧	٥	١٩٩٩.١٥	٢٧.٤٦	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٤١٢١.٩١	١٩٤	٧٢.٧٩		
		الكلي	٢٤١١٧.٦٨	١٩٩			

	التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٨٠٤٢.١٩	٥	١٦٠٨.٤٤	٣٥.٤٤	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٨٨٠٤.٦١	١٩٤	٤٥.٣٨		
		الكلي	١٦٨٤٦.٨٠	١٩٩			
	الذكاء الانفعالي (ككل)	بين المجموعات	١٥٥٥٦٧.٤٠	٥	٣١١١٣.٤٨	٣٢.٤٣	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٨٦١١١.٧٨	١٩٤	٩٥٩.٣٤		
		الكلي	٣٤١٦٧٩.١٨	١٩٩			
إدارة الأزمات الأسرية	ما قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	٦٩٦٩.٨٩	٥	١٣٩٣.٩٨	٢٣.٨٩	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١١٣١٩.٥٣	١٩٤	٥٨.٣٥		
		الكلي	١٨٢٨٩.٤٢	١٩٩			
	وقوع الأزمة ومعالجتها	بين المجموعات	٦٧٤٨.٨٤	٥	١٣٤٩.٧٧	٢١.٢٨	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٢٣٠٤.٢٨	١٩٤	٦٣.٤٢		
		الكلي	١٩٠٥٣.١٢	١٩٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	٧٢٨٧.٦١	٥	١٤٥٧.٥٢	٢٣.٤٤	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٢٠٦١.٧٩	١٩٤	٦٢.١٧		

		الكلي	١٩٣٤٩.٤٠	١٩٩			
	إدارة الأزمات (ككل)	بين المجموعات	٦٢٨٩٠.٣٩	٥	١٢٥٧٨.٠٨	٢٣.٤٢	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٠٤٢٠٧.١٦	١٩٤	٥٣٧.١٥		
		الكلي	١٦٧٠٩٧.٥٦	١٩٩			

جدول (١٨): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات لدرجات ربات الأسر فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى التعليمى للأب .

المكون	الجنسية	المستوي التعليمي للأب	المصريات			السعوديات		
			منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
إدارة الانفعالات	المصريات	منخفض		١.٣٩	١٠.٧٥*	*٩.٠١	١.٣٠	١.٢٩
		متوسط			١٢.١٤*	*٧.٦٢	٢.٧٠	٢.٦٨
		مرتفع				*١٩.٧٧	*٩.٤٥	*٩.٤٦
	السعوديات	منخفض					*١٠.٣١	*١٠.٣٠
		متوسط						٠.٠٢
		مرتفع						
التعاطف	المصريات	منخفض		١.٢٢	*٥.٨٨	*٥.٧١	٠.٣٤	٠.٢٢
		متوسط			*٧.١٠	*٤.٤٩	١.٥٦	١.٤٤
		مرتفع				*١١.٦٠	*٥.٥٤	*٥.٦٦

	السعوديات	منخفض					٦.٠٥٧*	٥.٩٣*
		متوسط						٠.١٢
		مرتفع						
تنظيم الانفعالات	المصريات	منخفض		٢.٧٣	٧.١٨*	٦.٢١*	٠.٥٤	٠.٥٥
		متوسط			٩.٩٢*	٣.٤٨*	٣.٢٧*	٣.٢٨*
		مرتفع				١٣.٤٠*	٦.٦٥*	٦.٦٤*
	السعوديات	منخفض					٦.٧٥*	٦.٧٦*
		متوسط						٠.٠١
		مرتفع						
المعرفة الوجدانية	المصريات	منخفض		٣.٦٢	١١.٣٨*	١٠.١٤*	٠.٠٩	٠.٢٦
		متوسط			١٥.٠١*	٦.٥٢*	٣.٥٣	٣.٣٦
		مرتفع				٢١.٥٣*	١١.٤٨*	١١.٦٥*
	السعوديات	منخفض					١٠.٠٥*	٩.٨٨*
		متوسط						٠.١٧
		مرتفع						
التواصل الاجتماعي	المصريات	منخفض		٥.٠٩*	٩.٦٣*	٩.١٩*	١.٢٤	١.٣٠
		متوسط			١٤.٧٣*	٤.٠٩*	٣.٨٦*	٣.٨٠*
		مرتفع				١٨.٨٢*	١٠.٨٧*	١٠.٩٣*
	السعوديات	منخفض					٧.٩٥*	٧.٨٩*
		متوسط						٠.٠٦
		مرتفع						
الذكاء	المصريات	منخفض		١٤.٠٦	٤٤.٨٥	٤٠.٢٧*	٠.٨٥	٠.٥٠

الانفعالي (ككل)	ت				*			
		متوسط			٥٨.٩٢*	*٢٦.٢١	١٤.٩٢	١٤.٥٦
		مرتفع				*٨٥.١٣	*٤٤.٠٠	*٤٤.٣٦
	السعوديات	منخفض					*٤١.١٣	*٤٠.٧٧
		متوسط						٠.٣٦
		مرتفع						
ما قبل حدوث الأزمة	المصريات	منخفض		*٤.٦٨	١٠.٣٣*	*٥.٩٢	*٤.١٨	٣.٨٨
		متوسط			١٥.٠١*	١.٢٥	*٨.٨٦	*٨.٥٦
		مرتفع				*١٦.٢٦	*٦.١٥	*٦.٤٥
	السعوديات	منخفض					*١٠.١١	*٩.٨٠
		متوسط						٠.٣١
		مرتفع						
وقوع الأزمة ومعالجتها	المصريات	منخفض		٣.٩٠	١٠.٧٤*	*٥.١٥	*٤.٦٨	*٤.٦٥
		متوسط			١٤.٦٥*	١.٢٥	*٨.٥٩	*٨.٥٦
		مرتفع				*١٥.٨٩	*٦.٠٦٢	*٦.٠٩
	السعوديات	منخفض					*٩.٨٣	*٩.٨٠
		متوسط						٠.٠٣
		مرتفع						
ما بعد الأزمة	المصريات	منخفض		*٤.٨٠	*٩.٧٧	*٧.٣٢	٣.٦٤	٣.٥٥
		متوسط			١٤.٥٨	٢.٥١	*٨.٤٥	*٨.٣٦

				*				
		مرتفع				١٧.٠٩٧*	٦.١٣*	٦.٢٢*
	السعوديات	منخفض					١٠.٩٦*	١٠.٨٧*
		متوسط						٠.٠٩
		مرتفع						
إدارة الأزمات (ككل)	المصريات	منخفض		١٣.٣٩*	٣٠.٨٦*	١٨.٤٠*	١٢.٥١*	١٢.٠٩
		متوسط			٤٤.٢٥*	٥.٠١	٢٥.٩٠*	٢٥.٤٨*
		مرتفع				٤٩.٢٦٠*	١٨.٣٤*	١٨.٧٧*
	السعوديات	منخفض					٣٠.٩١*	٣٠.٤٨*
		متوسط						٠.٤٢
		مرتفع						

جدول (١٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى التعليمي للأم .

المقياس	المكون	الأختبار	الجنسية					
			المصرية			السعودية		
			المستوى التعليمي للأم			المستوى التعليمي للأم		
			منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع

أبعاد الذكاء الإنفعالى	إدارة الإنفعالات	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٣٨.٣٤	٣٦.٢٩	٤٨.٨٣	٢٥.٣٩	٣٨.٣٨	٣٩.٣٠
		الإنحراف المعيارى	٩.٨٠	٩.١٢	٥.٨٢	١٠.٨٣	٦.٣٢	٥.٥٩
	التعاطف	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٢٣.٠٠	٢١.٤٢	٢٨.٧٤	١٣.٨٧	٢٣.١٤	٢٣.٢٥
		الإنحراف المعيارى	٥.٦٤	٦.١٠	٣.٥٨	٦.٠٩	٢.٣٥	٢.٣٧
	تنظيم الإنفعالات	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٢٤.٢٤	٢١.٣٣	٣١.٤٠	١٤.٤٨	٢٥.١١	٢٤.٤٣
		الإنحراف المعيارى	٨.٢٥	٧.١٧	٤.٤٧	٥.٦٣	٢.٩٧	٢.٧٧
	المعرفة الوجدانية	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٣٩.٩٠	٣٦.٦٧	٥١.٥٣	٢٤.٨٣	٤٠.١١	٣٩.٨٥
		الإنحراف المعيارى	١١.٣١	١٠.٠٨	٦.٧٢	١٠.٩٩	٤.٨٥	٤.٧٢
	التواصل الإجتماعى	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٣٣.١٧	٢٨.٦٧	٤٣.١٧	٢٠.٠٩	٣٢.٤٣	٣٢.٢٠
		الإنحراف المعيارى	٩.٠٠	٩.١٨	٥.٠٢	٨.١٣	٣.٤٨	٣.٢٤
	الذكاء الإنفعالى	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	١٥٨.٦	١٤٤.٣	٢٠٣.٦	٩٨.٦٥	١٥٩.١	١٥٩.٠

	(ككل)		٦	٨	٨		٦	٣
		الإنحراف المعيارى	٤٢.٨٦	٣٨.٧٨	٢٥.٤٤	٤٠.٤٧	٩.٣٩	١٠.٨٤
مراحل إدارة الأزمات الأسرية	مرحلة ما قبل حدوث الأزمة	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٣٢.١٧	٢٨.٣٣	٤٢.٩٨	٢١.٧٤	٣٦.٥١	٣٦.٧٥
		الإنحراف المعيارى	١٠.٦٩	١٠.٠٤	٥.٨٠	١٠.٤٩	١.٥٧	٢.١٥
	مرحلة وقوع الأزمة ومعالجتها	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٣٢.٠٠	٢٨.٩٦	٤٣.٢١	٢١.٥٢	٣٧.٥٩	٣٧.١٠
		الإنحراف المعيارى	١١.٢٥	١٠.٢٦	٥.٥٩	١٠.١٧	٢.٧٦	٢.٢٢
	مرحلة مابعد الأزمة	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٣٣.٠٧	٢٩.٢٥	٤٣.٣٨	٢١.٦٥	٣٦.٥٤	٣٧.٢٣
		الإنحراف المعيارى	١١.٧٣	١١.٣٢	٥.٣٧	١٠.٣١	٢.٢٧	١.٧٦
	إدارة الأزمات الأسرية (ككل)	العدد	٢٩	٢٤	٤٧	٢٣	٣٧	٤٠
		المتوسط	٩٧.٢٤	٨٦.٥٤	١٢٩.٥٧	٦٤.٩١	١١٠.٦٥	١١١.٠٨
		الإنحراف المعيارى	٣٣.٦٠	٣١.٥١	١٦.٦٨	٣٠.٨٦	٣.٠٣	٤.١٢

جدول (٢٠): تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات لدرجات ربات الاسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى التعليمي للأم .

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٨٩٩٢.٦٩	٥	١٧٩٨.٥٤	٣٠.٦٣	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١١٣٩٢.٧٣	١٩٤	٥٨.٧٣		
		الكلي	٢٠٣٨٥.٤٢	١٩٩			
	التعاطف	بين المجموعات	٣٥٢٤.٩٥	٥	٧٠٤.٩٩	٣٨.٣٢	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٣٥٦٩.٢٠	١٩٤	١٨.٤٠		
		الكلي	٧٠٩٤.١٦	١٩٩			
	تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	٤٨٠٢.٤٦	٥	٩٦٠.٤٩	٣٥.٠١	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٥٣٢٣.٠٤	١٩٤	٢٧.٤٤		
		الكلي	١٠١٢٥.٥٠	١٩٩			
	المعرفة الوجدانية	بين المجموعات	١١٧٥٥.٩٨	٥	٢٣٥١.٢٠	٣٦.٩٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٢٣٦١.٧٠	١٩٤	٦٣.٧٢		

		الكلي	٢٤١١٧.٦٨	١٩٩			
	التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٩١٨١.٣٨	٥	١٨٣٦.٢٨	٤٦.٤٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٧٦٦٥.٤٢	١٩٤	٣٩.٥١		
		الكلي	١٦٨٤٦.٨٠	١٩٩			
	الذكاء الانفعالي (ككل)	بين المجموعات	١٨٢٠٨٩.٥٧	٥	٣٦٤١٧.٩١	٤٤.٢٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٥٩٥٨٩.٦١	١٩٤	٨٢٢.٦٣		
		الكلي	٣٤١٦٧٩.١٨	١٩٩			
إدارة الأزمات الأسرية	ما قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	٨٥٣١.٧٩	٥	١٧٠٦.٣٦	٣٣.٩٣	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٩٧٥٧.٦٣	١٩٤	٥٠.٣٠		
		الكلي	١٨٢٨٩.٤٢	١٩٩			
	وقوع الأزمة ومعالجتها	بين المجموعات	٨٩٠٨.٠٣	٥	١٧٨١.٦١	٣٤.٠٧	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١٠١٤٥.٠٩	١٩٤	٥٢.٢٩		
		الكلي	١٩٠٥٣.١٢	١٩٩			
		بين	٨٥٨٠.٥٤	٥	١٧١٦.١١	٣٠.٩٢	(٠.٠١)

	ما بعد الأزمة	المجموعات					(
		داخل المجموعات	١٠٧٦٨.٨٥	١٩٤	٥٥.٥١		
		الكلي	١٩٣٤٩.٤٠	١٩٩			
	إدارة الأزمات (ككل)	بين المجموعات	٧٧٩٢١.٧٦	٥	١٥٥٨٤.٣٥	٣٣.٩٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٨٩١٧٥.٧٩	١٩٤	٤٥٩.٦٧		
		الكلي	١٦٧٠٩٧.٥٦	١٩٩			

ولذلك ترى الباحثتان أن التعليم يساعد الفرد من خلال الإطلاع والقراءة وإتاحة الفرص التعليمية والتجارب التطبيقية والأنشطة الجماعية على المثابرة وتنمية أساليب التفكير بطريقة عقلانية ومنطقية وتنمى قدرته على إقامة علاقات إجتماعية والتواصل والقدرة على تفهم احتياجات الأخرين والتحلي بالمرونة والصبر والأصرار على النجاح. وكلما إرتفع مستوى تعليم ربة الأسرة يرتفع وعيها وإدراكها وترتقي بمستواها الفكري والإجتماعى والثقافي الصحي والوجداني وتصبح قدرتها على التفاعل بإيجابية مع الأخرين.

وقد إتفقت النتائج مع دراسة أحمد العلوان (٢٠١١) والتي أكدت على قدرتها على خلق بيئة اجتماعية يسودها التعاطف والحوار والتواصل الاجتماعى وفهم المحيطين بها.

وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات متوسطات درجات عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعا تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم ، حيث كانت قيمة ف (٣٣.٩٠) الأعلى لصالح المستوى التعليمى المرتفع وهى قيمة دالة إحصائيا، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نادية أبو سكينة ووفاء الصفتى (٢٠٠٨) وحنان عبد العاطى (٢٠٠٩).

وترى الباحثتان بأن ذلك نتيجة منطقية فمستوى التعليم العالي لربة الأسرة يجعلها تتطلع على الكتب والمجلات وكل ما هو جديد وحديث من تطور علمي وتكنولوجي وهذا ينعكس عليها بصورة إيجابية مما يؤدى إلى زيادة خبراتها وبذلك تكتسب قدرة ومهارة فى حل المشكلات وطرح العديد من الحلول والبدائل ومواجهة الأزمات بكل ثقة وكفاءة ، فإدارة الأزمات الأسرية هى إدارة للحاضر والمستقبل وتبنى على العلم والمعرفة، لإدراتها إدارة علمية رشيدة وبأساليب أكثر فاعلية من خلال إدراك ربة الأسرة ذات المؤهل العلمي الأعلى لكافة الإجراءات والخطوات التي تمكنها من إتخاذ القرارات السليمة والحكيمة وكيفية الأستفادة من الأزمات السابقة والعمل على حماية أسرتها والإرتقاء بمستواها والمحافظة على سلامة أفرادها، وهذا ما أكدت دراسة **حنان الحلبى (٢٠١١)** أنه كلما زاد وعى ربة الأسرة وخبرتها كانت قادرة على تجاوز الأزمة واختيار أساليب علمية وايجابية فى التعامل معها.

للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول (٢١).

سادساً: تبعا للدخل الشهري:

يتضح من جدول (٢٣) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير مستوي الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيمة ف (٧٧.٨٣) الأعلى لصالح مستوى الدخل المرتفع وهى قيمة دالة إحصائيا.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة Sjoberg (2001) والتى أظهرت بوجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالى والدخل الشهرى الأعلى، وتوصلت الباحثتان من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة إلى أن ارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة يرتفع المستوى المعيشي مما يساعدها على تحقيق أهداف أفراد أسرتها المتعددة وإشباع رغباتهم مما ينعكس شكل إيجابى عليهم وعلى إنفعالاتهم وتمتعهم بالصحة النفسية والجسمانية وشعورهم بالرضا والسعادة والثقة بالنفس.

–وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في إدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة ،حيث كانت قيمة ف (٥٧.٨٥) الأعلى لصالح مستوى الدخل المرتفع وهى قيمة دالة إحصائيا،

وتفسر الباحثتان ذلك بأن زيادة مستوى الدخل يمكن الأسرة من رصد المزيد من الموارد التي تساعد على مواجهه الأزمات بأسلوب إدارى أكثر فاعلية وجودة ويتفق ذلك مع دراسة زينب يوسف (٢٠١٤) ، ومنى حسن (٢٠٠٨) ودراسة Crossman (1992) والتي أشارت إلى أن إدراك الأزمة ومدى معالجتها يتوقف إلى حد كبير على مقدار الموارد المتاحة للأسرة، واختلفت مع دراسة كلا من حنان عبد العاطى (٢٠٠٩)، ودراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١١) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الدخل وإدارة الأزمات الأسرية .

جدول (٢١): اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى التعليمى للأم .

المكون	الجنسية	المستوي التعليمي للأم	المصريات			السعوديات		
			منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
إدارة الانفعالات	المصريات	منخفض		٢.٠٥	١٠.٤٨*	١٢.٩٥*	٠.٠٣	٠.٩٦
		متوسط			١٢.٥٣*	١٠.٩٠*	٢.٠٩	٣.٠١
		مرتفع				٢٣.٤٣*	*١٠.٤٥	*٩.٥٢
	السعوديات	منخفض					*١٢.٩٨	١٣.٩٠*
		متوسط						٠.٩٢

		مرتفع						
التعاطف	المصريات	منخفض	١.٥٨		*٥.٧٤	*٩.١٣	٠.١٤	٠.٢٥
		متوسط			*٧.٣٢	*٧.٥٤	١.٧٢	١.٨٣
		مرتفع				١٤.٨٧*	*٥.٦٠	*٥.٤٩
	السعوديات	منخفض					*٩.٢	*٩.٣٨
		متوسط						٠.١١
		مرتفع						
تنظيم الانفعالات	المصريات	منخفض		*٢.٩٠	*٧.١٦	*٩.٧٦	٠.٨٧	٠.١٨
		متوسط			١٠.٠٧*	*٦.٨٥	*٣.٧٧	*٣.٠٩
		مرتفع				١٦.٩٢*	*٦.٢٩	*٦.٩٧
	السعوديات	منخفض					*١٠.٦٢	*٩.٩٤
		متوسط						٠.٦٨
		مرتفع						
المعرفة الوجدانية	المصريات	منخفض		٣.٢٣	١١.٦٣*	١٥.٠٧*	٠.٢١	٠.٠٥
		متوسط			١٤.٨٦*	١١.٨٤*	٣.٤٤	٣.١٨
		مرتفع				٢٦.٧٠*	*١١.٤٢	١١.٦٨*
	السعوديات	منخفض					*١٥.٢٨	١٥.٠٢*٣
		متوسط						٠.٢٦

		مرتفع						
التواصل الاجتماعي	المصريات	منخفض		٤.٥٠*	٩.٩٩*	١٣.٠٨٥*	٠.٧٤	٠.٩٧
		متوسط			١٤.٥٠*	٨.٥٧*	٣.٧٦*	٣.٥٣*
		مرتفع				٢٣.٠٨*	١٠.٧٣*	١٠.٩٧*
	السعوديات	منخفض					١٢.٣٤*	١٢.١١*
		متوسط						٠.٢٣
		مرتفع						
الذكاء الانفعالي (ككل)	المصريات	منخفض		١٤.٢٨	٤٥.٠٢*	٦٠.٠٠*	٠.٥١	٠.٣٧
		متوسط			٥٩.٣٠*	٤٥.٧٢*	١٤.٧٩	١٤.٦٥*
		مرتفع				١٠٥.٠٢*	٤٤.٥١*	٤٤.٦٥*
	السعوديات	منخفض					٦٠.٥٠*	٦٠.٣٧*
		متوسط						٠.١٤
		مرتفع						
ما قبل حدوث الأزمة	المصريات	منخفض		٣.٨٤	١٠.٨٠*	١٠.٤٣*	٤.٣٤*	٤.٥٧*
		متوسط			١٤.٦٤*	٦.٥٩*	٨.١٨*	٨.٤١*

		مرتفع				٢١.٢٣*	٦.٤٦*	٦.٢٢*
	السعوديات	منخفض					١٤.٧٧*	١٥.٠١*
		متوسط						٠.٢٤
		مرتفع						
وقوع الأزمة ومعالجتها	المصريات	منخفض		٣.٠٤	١١.٢١*	١٠.٤٧*	٥.٥٩*	٥.١٠*
		متوسط			١٤.٢٥*	٧.٤٣*	٨.٦٣*	٨.١٤*
		مرتفع				٢١.٦٩*	٥.٦١*	٦.١١*
	السعوديات	منخفض					١٦.٠٧٢*	١٥.٥٧*
		متوسط						٠.٤٩
		مرتفع						
ما بعد الأزمة	المصريات	منخفض		٣.٨٢	١٠.٣١*	١١.٤١*	٣.٤٧	٤.١٥*
		متوسط			١٤.١٣*	٧.٥٩*	٧.٢٩*	٧.٩٧*
		مرتفع				٢١.٧٣*	٦.٨٤*	٦.١٥*
	السعوديات	منخفض					١٤.٨٨*	١٥.٥٧*
		متوسط						٠.٦٨

		مرتفع						
إدارة الأزمات (ككل)	المصريات	منخفض		١٠.٧٠	٣٢.٣٣*	٣٢.٣٢*	١٣.٤٠*	١٣.٨٣*
		متوسط			٤٣.٠٣*	٢١.٦٢*	٢٤.١٠*	٢٤.٥٣*
		مرتفع				٦٤.٦٦*	١٨.٩٢*	١٨.٤٩*
	السعوديات	منخفض					٤٥.٧٣*	٤٦.١٦*
		متوسط						٠.٤٣
		مرتفع						

جدول (٢٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى الدخل الشهرى.

المقياس	المكون	الأختبار	الجنسية					
			المصرية			السعودية		
			الدخل الشهرى للأسرة			الدخل الشهرى للأسرة		
			منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
أبعاد الذكاء الإنفعا	إدارة الإنفعالات	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٣٧.٥٩	٣٧.٤٥	٥١.٠٠	١٩.٤٧	٣٨.٨٨	٣٩.١٩
		الإنحراف	٩.٦٨	٨.٩٣	٠.٠٠	٣.٥٤	٦.٢١	٥.٧٧

لى		المعيارى						
	التعاطف	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٢٢.٣٨	٢٢.٢٨	٣٠.٠٠	١٠.٨٨	٢٣.٠٠	٢٣.١٩
		الإنحراف المعيارى	٥.٧٢	٥.٩٦	٠.٠٠	٣.٦٤	٢.٣٢	٢.٣٥
	تنظيم الإنفعالات	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٢٣.٥٠	٢٢.٤٨	٣٣.٠٠	١١.٥٣	٢٤.٣٨	٢٤.٧٢
		الإنحراف المعيارى	٨.٢٢	٧.١٤	٠.٠٠	٢.١٨	٣.١٣	٢.٨٥
	المعرفة الوجدانية	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٣٩.٣٨	٣٧.٦٩	٥٤.٠٠	١٩.٤٧	٤٠.١٢	٣٩.٩١
		الإنحراف المعيارى	١١.٠٧	١٠.١٨	٠.٠٠	٦.٠٦	٥.١٥	٤.٧٢
	التواصل الإجتماعى	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٣٢.٤١	٣٠.٥٩	٤٥.٠٠	١٦.٣٥	٣١.٨٥	٣٢.٣٥
		الإنحراف المعيارى	٨.٩٨	٩.٢٢	٠.٠٠	٥.٥٨	٣.٧٦	٣.١٤
	الذكاء الإنفعالى (ككل)	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	١٥٥.٢٥	١٥٠.٤٨	٢١٣.٠٠	٧٧.٧١	١٥٨.٢٣	١٥٩.٣٧
		الإنحراف	٤٢.٥٠	٣٨.٩٦	٠.٠٠	٢٠.٩٦	١٠.٤٣	٩.٨٥

		المعيارى					
مراحل إدارة الأزمات الأسرية	مرحلة ما قبل حدوث الأزمة	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٣١.٢٥	٣٠.٢٨	٤٥.٠٠	١٦.٠٦	٣٦.٨٥	٣٦.٦٧
		الإنحراف المعيارى	١٠.٦٠	١٠.١٤	٠.٠٠	٤.٣٧	١.٨٥	١.٩١
	مرحلة وقوع الأزمة ومعالجتها	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٣١.٢٨	٣٠.٩٧	١٦.٠٦	١٦.٠٦	٣٧.٥٨	٣٧.١٩
		الإنحراف المعيارى	١١.٠٠	١٠.٦٠	٤.٣٧	٤.٣٧	٢.٥٥	٢.٤٣
	مرحلة مابعد الأزمة	العدد	٣٢	٣٦.٨٥	١.٨٥	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٣٢.٠٣	٣١.٧٢	٤٥.٠٠	١٦.٣٥	٣٦.١٥	٣٧.٢١
		الإنحراف المعيارى	١١.٦٥	١١.٣٨	٠.٠٠	٥.٥٨	٢.٥٧	١.٥٨
	إدارة الأزمات الأسرية (ككل)	العدد	٣٢	٢٩	٣٩	١٧	٢٦	٥٧
		المتوسط	٩٤.٥٦	٩٢.٩٧	١٣٥.٠٠	٤٨.٤٧	١١٠.٥٨	١١١.٠٧
		الإنحراف المعيارى	٣٣.١٥	٣٢.٠١	٠.٠٠	١٤.٣١	٣.١٦	٣.٧٨

جدول (٢٣):تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارةا لأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى الدخل الشهري .

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	بين المجموعات	١٢٢٢٠.٧٦	٥	٢٤٤٤.١٥	٥٨.٠٨	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٨١٦٤.٦٦	١٩٤	٤٢.٠٩		
		الكلي	٢٠٣٨٥.٤٢	١٩٩			
	التعاطف	بين المجموعات	٤٤٣٠.٢٢	٥	٨٨٦.٠٤	٦٤.٥٣	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٢٦٦٣.٩٤	١٩٤	١٣.٧٣		
		الكلي	٧٠٩٤.١٦	١٩٩			
	تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	٥٨٢٦.٣٦	٥	١١٦٥.٢٧	٥٢.٥٨	(٠.٠١)

		داخل المجموعات	٤٢٩٩.١٤	١٩٤	٢٢.١٦		
		الكلي	١٠١٢٥.٥٠	١٩٩			
	المعرفة الوجدانية	بين المجموعات	١٤٩١٨.٥٢	٥	٢٩٨٣.٧٠	٦٢.٩٢	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٩١٩٩.١٦	١٩٤	٤٧.٤٢		
		الكلي	٢٤١١٧.٦٨	١٩٩			
	التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	١٠٥٦١.٧٩	٥	٢١١٢.٣٦	٦٥.٢٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٦٢٨٥.٠٠	١٩٤	٣٢.٤٠		
		الكلي	١٦٨٤٦.٨٠	١٩٩			
	الذكاء الانفعالي (ككل)	بين المجموعات	٢٢٨٠٠٨.٥٣	٥	٤٥٦٠١.٧١	٧٧.٨٣	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	١١٣٦٧٠.٦٥	١٩٤	٥٨٥.٩٣		

		الكلي	٣٤١٦٧٩.١٨	١٩٩			
إدارة الأزمات الأسرية	ما قبل حدوث الأزمة	بين المجموعات	١١٣٣٢.٦٣	٥	٢٢٦٦.٥٣	٦٣.٢١	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٦٩٥٦.٧٩	١٩٤	٣٥.٨٦		
		الكلي	١٨٢٨٩.٤٢	١٩٩			
	وقوع الأزمة ومعالجتها	بين المجموعات	١١٣٥٧.٥٢	٥	٢٢٧١.٥٠	٥٧.٢٦	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٧٦٩٥.٦٠	١٩٤	٣٩.٦٧		
		الكلي	١٩٠٥٣.١٢	١٩٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	١٠٧٠٩.٨٩	٥	٢١٤١.٩٨	٤٨.١٠	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٨٦٣٩.٥٠	١٩٤	٤٤.٥٣		
		الكلي	١٩٣٤٩.٤٠	١٩٩			

	إدارة الأزمات (ككل)	بين المجموعات	١٠٠٠١٨.٤٠١	٥	٢٠٠٠٣.٦٨	٥٧.٨٥	(٠.٠١)
		داخل المجموعات	٦٧٠٧٩.١٤	١٩٤	٣٤٥.٧٧		
		الكلي	١٦٧٠٩٧.٥٦	١٩٩			

- للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار ISD كما هو موضح بالجدول (٢٤) .

جدول (٢٤):اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات لدرجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة تبعا للمستوى الدخل الشهري .

المكون	الجنسية	المستوي التعليمي للأم	المصريات			السعوديات		
			منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
إدارة الانفعالات	المصريات	منخفض		٠.١٥	*١٣.٤٠	*١٨.١٢	١.٢٩	١.٦٠
		متوسط			*١٣.٥٥	*١٧.٩٧	١.٤٤	١.٧٤
		مرتفع				*٣١.٥٢	*١٢.١١	*١١.٨٠
	السعوديات	منخفض					*١٩.٤١	*١٩.٧٢
		متوسط						٠.٣١
		مرتفع						
التعاطف	المصريات	منخفض		٠.١٠	*٧.٦٢	*١١.٤٩	٠.٦٣	٠.٨٢
		متوسط			*٧.٧٢	*١١.٣٩	٠.٧٢	٠.٩٢

		مرتفع				١٩.١١*	٧.٠٠*	٦.٨٠*
	السعوديات	منخفض					١٢.١١*	١٢.٣١*
		متوسط						٠.١٩
		مرتفع						
تنظيم الانفعالات	المصريات	منخفض		١.٠٢	٩.٥٠*	١١.٩٧*	٠.٨٨	١.٢٢
		متوسط			١٠.٥١*	١٠.٩٥*	١.٩٠	٢.٢٣*
		مرتفع				٢١.٤٧*	٨.٦١*	٨.٢٨*
	السعوديات	منخفض					١٢.٨٥*	١٣.١٨*
		متوسط						٠.٣٣
		مرتفع						
المعرفة الوجدانية	المصريات	منخفض		١.٦٩	١٤.٦٢*	١٩.٩٠*	٠.٧٤	٠.٥٤
		متوسط			١٦.٣١*	١٨.٢١*	٢.٤٣	٢.٢٢
		مرتفع				٣٤.٥٢*	١٣.٨٨*	١٤.٠٨*
	السعوديات	منخفض					٢٠.٦٤*	٢٠.٤٤*
		متوسط						٠.٢٠
		مرتفع						
التواصل الاجتماعي	المصريات	منخفض		١.٨٢	١٢.٥٩*	١٦.٠٥٣*	٠.٥٦	٠.٠٦
		متوسط			١٤.٤١*	١٤.٢٣*	١.٢٦	١.٧٦
		مرتفع				٢٨.٦٤*	١٣.١٥*	١٢.٦٤*
	السعوديات	منخفض					١٥.٤٩*	١٥.٩٩*
		متوسط						٠.٥٠
		مرتفع						
الذكاء الانفعالي	المصريات	منخفض		٤.٧٧	٥٧.٧٥*	٧٧.٥٤*	٢.٩٨	٤.١٢
		متوسط			٦٢.٥١*	٧٢.٧٧*	٧.٧٥	٨.٨٩

(ككل)		مرتفع				١٣٥.٢٩*	٥٤.٧٦*	٥٣.٦٣*
	السعوديات	منخفض					٨٠.٥٢*	٨١.٦٦*
		متوسط						١.١٤
		مرتفع						
ما قبل حدوث الأزمة	المصريات	منخفض		٠.٩٧	١٣.٧٥*	١٥.١٩*	٥.٥٩*	٥.٤١*
		متوسط			١٤.٧٢*	١٤.٢١*	٦.٥٧*	٦.٣٩*
		مرتفع				٢٨.٩٤*	٨.١٥*	٨.٣٣*
	السعوديات	منخفض					٢٠.٧٨*	٢٠.٦٠*
		متوسط						٠.١٨
		مرتفع						
وقوع الأزمة ومعالجتها	المصريات	منخفض		٠.٣٢	١٣.٧١*	١٥.٢٢*	٦.٢٩*	٥.٩١*
		متوسط			١٤.٠٣*	١٤.٩٠*	٦.٦١*	٦.٢٢*
		مرتفع				٢٨.٩٤*	٧.٤٢*	٧.٨٠*
	السعوديات	منخفض					٢١.٥١*	٢١.١٣*
		متوسط						٠.٣٨
		مرتفع						
ما بعد الأزمة	المصريات	منخفض		٠.٣١	١٢.٩٦*	١٥.٦٧*	٤.١٢*	٥.١٧*
		متوسط			١٣.٢٧*	١٥.٣٧*	٤.٤٢*	٥.٤٨*
		مرتفع				٢٨.٦٤*	٨.٨٤*	٧.٧٨*
	السعوديات	منخفض					١٩.٨٠*	٢٠.٨٥*
		متوسط						١.٠٦
		مرتفع						
إدارة	المصريات	منخفض		١.٦٠	٤٠.٤٣*	٤٦.٠٩*	١٦.٠١*	١٦.٥٠*

الأزمات (ككل)		متوسط				٤٢.٠٣*	٤٤.٤٩*	١٧.٦١*	١٨.١٠*
		مرتفع					٨٦.٥٢*	٢٤.٤٢*	٢٣.٩٢*
	السعوديات	منخفض						٦٢.١٠*	٦٢.٥٩*
		متوسط							٠.٤٩
		مرتفع							

وفى ضوء ماسبق يتضح قبول الفرض الثانى كلياً .

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥): مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور مستوى الذكاءالإنفعالى بأبعاده المختلفة لدى ربات الأسر عينتى الدراسة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة فى مصر والسعودية .

	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الوجدانية	التواصل الاجتماعي	الذكاء الانفعالي (ككل)	ما قبل حدوث الأزمة	وقوع الأزمة ومعالجتها	ما بعد الأزمة	إدارةالازمات الأسرية (ككل)
إدارةالانفعالات	١	٠.٨٩** ٢	٠.٨٨** ٠	٠.٨٧** ٤	٠.٨٤** ٤	٠.٩٤** ٤	٠.٥٣** ٠	٠.٥١** ٦	٠.٤٩** ٥	٠.٥١٨**
التعاطف		١	٠.٩١** ٣	٠.٨٧** ٧	٠.٨٩** ٧	٠.٩٥** ١	٠.٥٥** ٣	٠.٥٣** ٩	٠.٥٢** ٦	٠.٥٤٤**

تنظيم الانفعالات				١	٠.٨٨ ٥*	٠.٩٠ ٢**	٠.٩٥ ٤**	٠.٥٣ ٣**	٠.٥٢ ١**	٠.٤٩ ٤**	٠.٥٢١**
المعرفة الوجدانية					١	٠.٩٢ ٠**	٠.٩٦ ٢**	٠.٥٧ ٤**	٠.٥٤ ١**	٠.٥٢ ٩**	٠.٥٥٣**
التواصل الاجتماعي						١	٠.٩٥ ٧**	٠.٥٨ ٧**	٠.٥٥ ٩**	٠.٥٦ ٠**	٠.٥٧٣**
الذكاء الانفعالي (ككل)							١	٠.٥٨ ٤**	٠.٥٦ ١**	٠.٥٤ ٧**	٠.٥٦٩**
ماقبل حدوث الأزمة								١	٠.٩٧ ٢**	٠.٩٨ ٠**	٠.٩٩٣**
وقوع الأزمة ومعالجتها									١	٠.٩٦ ٩**	٠.٩٨٩**
مابعدالأزمة										١	٠.٩٩٢**
إدارةالازمات الأسرية (ككل)											١

*دالة عند مستوي ٠.٠٥ **دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٥) وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات ربات الأسر عينتى الدراسة فى مصر والسعودية في مستوى الذكاء الإنفعالى بأبعاده المختلفة وإدارة الأزمات الأسرية بمراحلها المتعددة،

وتفسر الباحثتان ذلك بأن الحياة الأسرية مليئة بالعديد من الضغوط والأزمات ويعتبر الذكاء الأنفعالى أحد العوامل الأساسية والمهمة والتى تساعد على إدارة تلك الأزمات بكفاءة وفاعلية والتصدى لها والتعامل معها بنجاح ، فالأشخاص الأذكياء إنفعالياً يدركون بدقة ويقيمون حالاتهم الأنفعالية ويعرفون متى وكيف يعبرون عن إنفعالاتهم ويدرون حالتهم المزاجية بفاعلية، لذلك يرى خالد النجار (٢٠٠٧) أنه كلما إتسم المسرح الوجداني للعقل بالدقة والاتزان والواقعية كلما زادت معه إسهاماته فى إعطاء الفرصة فى إختيار البدائل فى حياته ولذلك أكد محمد طه (٢٠٠٦) بأنه يتضمن قدرة الفرد من التعرف على مشاعره وإنفعالاته والتمييز بينها والتعامل مع المشاعر السلبية كالشعور بالإحباط وتراكم ضغوط الحياة فهذه القدرة تمكنه من استخدام وتوظيف تلك المشاعر والإنفعالات للوصول إلى قرارات صائبة تمكنه من إدارة الأزمات التي تواجهه بجودة وكفاءة وقد أتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كلا من دراسة Reivich & Schutte (2002)، Grewal & Salovey (2005) ومصطفى الأسطل (٢٠١٠) وأنغام (٢٠١٣) والتي إهتمت بدراسة تأثير الذكاء الإنفعالى على قدرة الفرد على مواجهة أزمات وصعوبات الحياة وأسفرت نتائج هذه الدراسة على أن إمتلاك أو تعلم مهارات الذكاء الإنفعالى يؤدى إلى تحسن وتنمية قدرات الأفراد على التواصل وإتخاذ القرار ومواجهة أزمات وصعوبات الحياة .

وفى ضوء ماسبق يتضح قبول الفرض الثالث كلياً .

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصى الباحثتان بما يلى :

١- **عقد دورات تدريبية وندوات تثقفيه قبل وبعد الزواج** من خلال الجهات المعنية بالمجلس القومي للمرأة أو من خلال مكاتب الإرشاد والاستشارات الأسرية تتضمن الآتي :

أ- تنمية مهارات الذكاء الانفعالى وتعزيز أهميته فى شتى جوانب الحياة عامة والأسرية خاصة وهو ما يطلق عليه جولمان "بالتنمية الوجدانية " حيث يرى أن النجاح فى الحياة الدراسية والمهنية والزواجية يتطلب هذا النوع من الذكاء الانفعالى إضافة إلى الذكاء العقلي .

ب- العمل على التدريب على إستخدام مهارات الذكاء الانفعالى فى إدارة الأزمات الأسرية المختلفة وذلك من خلال خلق أزمات أسرية معينة والتدريب على التعامل معها بمراحلها المختلفة أسلوب علمي يتناسب مع المستوى الاقتصادى الاجتماعى لديها حتى تنعم بحيلة أسرية هادئة خالية من المشكلات والأزمات وضغوط الحياة فى هذا العصر الذى نعيشه بتغيراته السريعة.

٢-**توجيه واضعى المناهج فى وزارتى التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي إلى** مدى أهمية مهارات الذكاء الانفعالى وجودة إدارة الأزمات عامة والأسرية خاصة والحث على إدخالهم كمواد وأنشطة جماعية وتطبيقات عملية كجزء من المناهج التي تدرس للجنسين في المدارس والجامعات لإكسابهم مهارات حياتية وإجتماعية جديدة تمكنهم من مواجهة كافة المشكلات والأزمات فى المستقبل وتحقيق السعادة والنجاح فى الحياة عامة والحياة الأسرية خاصة .

٣-**إنشاء خط ساخن لربات الأسر للاستعانة ببعض الخبراء والمتخصصين فى المجال** لمساعدتها ولتقديم النصح والمشورة لمواجهة الأزمات الأسرية والتصدي لها وكيفية إدارتها والتعامل معها بأسلوب علمي بقدرة وكفاءة عالية .

٤-**حث وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والجهات المختصة** على الاهتمام بقضايا ومشكلات الأسرة العربية والعمل على نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بعلم النفس الإيجابي فى جميع الأوساط والميادين ومن أهمها " مهارات الذكاء الانفعالى" وتبين دوره الفعال فى مواجهة ضغوط الحياة وإدارة الأزمات الأسرية مما يؤدى إلى نجاح الفرد أسرياً وأكاديمياً ومهنياً .....الخ

المراجـــع:

المراجع العربية:

القرآن الكريم

١. **احمد العلوان (٢٠١١):** الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧ ،عدد٢.

٢. **أحمد ماهر (٢٠٠٦)** : إدارة الأزمات ، الإسكندرية ، الدار الجامعية ، ط١

٣. **إلهام خليل ، أمنية الشناوى (٢٠٠٥):** الإسهام النسبى لمكونات قائمة بار- أون لنسبة الذكاء الوجدانى فى التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، ١٥ (١) ، القاهرة

٤. **آمال جودة (٢٠٠٧):** الذكاء الإنفعالى وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد ٢١(٣) ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين.

٥. **أمل عبد المنعم محمد علي حبيب (٢٠٠٩):** الذكاء الشخصي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدي طلاب الجامعة ، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية ببنها.

٦. **أمل محمد حسونه (٢٠٠٦):** الذكاء الوجدانى .الدار العالمية للنشر والتوزيع .الطبعة الاولى.

٧. **أنس الطيب الحسين رابح (٢٠١١):** الذكاء الوجدان للعاملين ببعض الجامعات فى ولاية الخرطوم السودانية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (٣) .

٨. **أنغام هادى حسن (٢٠١٣):** الذكاء الإنفعالى وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .

٩. **إيمان صلاح إبراهيم رزق (٢٠٠٣):** إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

١٠.**بام روبنس ، جاك سكوت (٢٠٠٠)** : الذكاء الوجدانى (ترجمة صفاء الأعسر، وعلاء الدين كفافى)، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع .

١١.**بلقاسم محمد (٢٠١٤)**: الذكاء الانفعالى وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوى ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، الجزائر .

١٢.**جابر محمد عبد الله (٢٠٠٦)**: الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية وإستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، دراسات عربية فى علم النفس ، مجلد ٥ ، العدد ٣ .

١٣.**حباب عبد الحي عثمان (٢٠٠٧)**: الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافيه .دراسة مسحية بولاية الخرطوم ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

١٤.**حباب عبد الحي عثمان (٢٠٠٩)**: الذكاء الوجداني العاطفي والانفعالي الفعال مفاهيم وتطبيقات ، عمان ، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

١٥.**حسن عوض حسن الجندي(٢٠١٤)**: الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقات IBM SPSS Statistics V21 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولي.

١٦.**حنان الحلبى (٢٠١١)**: الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات فى التعامل معها ، دراسة ميدانية على عينة من الزوجات فى محافظة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد الثالث + الرابع .

١٧.**حنان سامي محمد محمد عبد العاطى (٢٠٠٩)**: المشاركة الفعالة للمراهق فى إدارة الأزمات الأسرية وانعكاسها على بعض السمات الشخصية ، مجلة بحوث الأقتصاد المنزلى ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، المجلد (١٩) ، العدد ٣.

١٨.**خالد حسن جاد الله أبو زيد (٢٠٠٩)**: الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحلية شندى وعلاقتهم بتحصيلهم فى مادة الرياضيات وإتجاهاتهم نحو معلميها ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة الخرطوم ، السودان .

١٩.**خالد عبد الرازق النجار (٢٠٠٧):** الذكاء الوجدانى لدى الأطفال قياسه وتمايز أبعاده ، دراسات نفسية ، مج ١٧، ع ٢٤.

٢٠.**دانيال جولمان (٢٠٠٠):** الذكاء العاطفى، (ترجمة ليلى الجبالى)، سلسلة عالم المعرفة ، عدد ٢٦٢ ، يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

٢١.**رزق محمد عبد السميع (٢٠٠٣):** مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالى فى تنمية الذكاء الانفعالى للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، مجلد (١٥) ، العدد (٢) .

٢٢.**رشا عبد الفتاح الديدى (٢٠٠٥ ب):** الذكاء الانفعالى وعلاقته باضطراب الشخصية لدى عينة من دارس علم النفس ، مجلة علم النفس العربى المعاصر ، مجلة ١، عدد ٢١ .

٢٣.**رشاد موسى ، سهام الخطاب (٢٠٠٣):** الفروق فى بعض المتغيرات النفسية فى ضوء متغيري الذكاء الوجدانى والجنس لدى المراهق الأزهرى ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٧، (ج٢) .

٢٤.**زينب صلاح محمود يوسف (٢٠١٤):** جودة إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة ،كلية الأقتصاد المنزلى ، مجلة الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مجلد ٢٤ ، العدد الاول .

٢٥.**زينب محمد حسين حقى (٢٠٠٠):** إدارة الأزمات فى عالم متغير، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٢٦.**زينب محمد حسين حقى، نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٢):** العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس ، ط١ ، القاهرة .

٢٧.**سحر الخطيب (٢٠٠٩):** فاعلية برنامج إرشادى لإدارة الأزمات المالية لربة الأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى .

٢٨.**سعد بن حامد آل يحى العبدلى (١٤٣٠هـ):** الذكاء الانفعالى وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجى لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٢٩.**سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠):** الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والابداع ، المكتبة المصرية .

٣٠.**سميرة قنديل ، الحسينى رجب ريحان، نهى جلال محمد سعد (٢٠١١):** علاقة الإدخار واستثمار جزء من دخل الأسرة فى حل الأزمات الأسرية الطارئة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٢٣) ، الجزء الثانى ، أكتوبر.

٣١.**سهاد المللى (٢٠١٠):** الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتحصيل الدارسى لدى عينة من المتفوقين والعاديين (ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين فى مدينة دمشق) ، كلية التربية ، مجلة دمشق للعلوم الانسانية والتربوية ، المجلد ٢٦ ، العدد ٣.

٣٢.**سوزان بسيونى ، فاروق السعيد جبريل (٢٠١١):** أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها والقلق والأكئتاب لدى طالبات الجامعة ، دراسة مقارنه بين مصر والسعودية ، المؤتمر السنوي العربي السادس– الدولي الثالث فى الفترة ١٤–١٣ إبريل.

٣٣.**السيد إبراهيم السمادونى (٢٠٠٧):** الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته ، تنميته ، دار الفكر ، عمان.

٣٤.السيد إبراهيم السمادوني(٢٠٠١) :الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم ، مجلة عالم التربية، العدد الثالث ، القاهرة، عالم التربية " ا ربطة التربية الحديثة.

٣٥.**شيماء إسماعيل عبد المنعم الروينى (٢٠١٥):** إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٣٦.**طلعت منصور (١٩٩٥):** دراسة الآثار النفسية والإجتماعية للغزو العراقى لدولة الكويت، (المقدمات – الوقائع – ردود الفعل – الداعيات) ندوى بحثية ، عالم المعرفة ، القاهرة .

٣٧. **عبدالحي محمود، مصطفى محمد حسيب (٢٠٠٤):** الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية.

٣٨. **عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠١٥):** الذكاء العاطفي والسعادة الزوجية ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٣٩. **عبد الله أحمد الزهرانى (٢٠١٤):** الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد ٤١، العدد ٣.

٤٠. **علا أحمد إصلاح (٢٠٠٢):** إدارة الأزمات التخطيط لما يحدث، إصدارات مركز الخبرات المهنية (بميك)، القاهرة .

٤١. **على هلهول الرويلى (٢٠١١):** إدارة الأزمات الإستراتيجية الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .

٤٢. **عمر بن عبد الله مصطفى مغربى (١٤٢٩هـ):** الذكاء الإنفعالى وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمى المرحلة الثانوية فى مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .

٤٣. **فاروق السيد عثمان (٢٠٠٤):** العلاقة بين القيادة الخدمية والذكاء العاطفى، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية .

٤٤. **فتون خرنوب (٢٠٠٣):** بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوى الذكاء الإنفعالى المرتفع ، والذكاء الانفعالى المنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية .

٤٥. **مبيض مأمون (٢٠٠٣):** الذكاء الانفعالى والصحة النفسية ، المكتب الاسلامى ، بيروت .

٤٦. **محسن أحمد الحضيرى (٢٠٠٣):** إدارة الأزمات: منهج إقتصادى إدارى لحل الأزمات على مستوى الأقتصاد القومى والوحدة الاقتصادية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ط٣.

٤٧.**محمد ساعد الجعيد (٢٠١١):** الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك فى المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، المملكة العربية السعودية.

٤٨.**محمد طه (٢٠٠٦):** الذكاء الانسانى، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة ، عدد ٣٣٠ .

٤٩.**محمود سعيد الخولي (٢٠١٠):** الذكاء الوجداني مابين النشأة والتطبيق، منشأة دار المعارف، الإسكندرية.

٥٠.**مصطفى رشاد الأسطل (٢٠١٠):** الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

٥١.**منصور عبد المجيد (٢٠٠٧):** الذكاء الوجدانى وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

٥٢.**منى محمود عبد الله حسن (٢٠٠٨):** أساليب مواجهه الأزمات الأسرية ، دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٣.**مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠٠٣):** إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بجده ، مجلة بحوث الأقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٣) ، العدد الأول .

٥٤.**نادية حسن أبو سكينة، عبير محمود الدويك، إيمان صلاح إبراهيم رزق (٢٠٠٥):** العلاقة بين إدارة الأزمات الأسرية والتوافق لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، مجلد (١٥) ، العدد (٢،١).

٥٥.**نادية حسن أبو سكينة ، وفاء صالح الصفتى (٢٠٠٨):** المساندة الاجتماعية كما تدركها المرأة حديثة الزواج وعلاقتها بالتوافق الزواجى والاتجاه نحو إدارة الأزمات الأسرية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٨) ، العدد (١) .

٥٦.**نادية عبد القادر (٢٠٠٧):** دورة تدريبية للمعلمات (إدارة الأزمات وحل المشكلات)، وزارة التربية والتعليم ، الكويت.

٥٧.**نادية عبد المنعم، سميرة أحمد قنديل، أحمد البهى السيد، الحسيني رجب ريحان (٢٠١٠):** برنامج إرشادى لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجى ، ملخص رسالة دكتوراه ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٨) ، سبتمبر.

٥٨.**نجلاء سيد حسين، عبير محمود الدويك (٢٠٠٨):** فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى المرأة المعيلة بإدارة الأزمات الأسرية ، مجلة بحوث الأقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٨) ، العدد (١) ، ص ٦١، ٩٩.

٥٩.**نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠):** فاعلية مكاتب التوجية والاستشارات الأسرية نحو إدارة أزمات الأسرة وأثر ذلك على المناخ الأسرى، المؤتمر السنوى الخامس لإدارة الأزمات والكواراث ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .

٦٠.**نعمة مصطفى رقبان (٢٠١٢):** دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية ، ط٢ ، دار السماحة للطبع والنشر الدولى ، الإسكندرية.

٦١.**يوسف بن سالم العنزى (٢٠١٠):** الذكاء الانفعالى والسمات الشخصية لدى المكتسبين على المخدرات، رسالة دكتوراه ، جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية ، المملكة العربية السعودية .

المراجع الأجنبية :

1. **Alumran, J.and Punamaki, R. (2008) :** Relationship between gender , age , academic achievement, emotional intelligence, and coping styles in Bahrain adolescents. Individual Differences Research,6 (2), 104-116.
2. **Bastian, V., Burns, N., & Nettelbeck, T., (2005):** Emotional intelligence predictes life skills, but not as well as personality and cognitive abilities, Personality and Individual Differences, Vol.39 (6) 1135-1145.

3. **Carusa, D. R. & Salovey, P. (2004) :**The emotional intelligence manager .San Francisco : Jossey-Bass.
4. **Crossman, M.,(1992)** : The Family Reorganization and displaced Home Makers Assuming the Provider Womew Vol Florida University,U.S.A.
5. **De Lazzari, S. (2002)** : Emotional intelligence, meaning, and psychological well-being: A comparison between early and late adolescence .Unpublished master's thesis . Trinity Western University, Canada.
6. **Grewal, D. and salovey,P. (2005):** Feeling smart The science of emotional intellional . American Scientist,vol 93 pp.531-545.
7. **Harrod, N. and Scheer, S. (2005):** An Exploration of adolescent emotional intellce in relation to demographics Journal of Adolescence.40 (159) .503-512.
8. **Ingoldsby,B, Horlacher, G.T., Schvaneldt, P.L and Matthews (2005):** Emotional expressivenss and marital adjustment in Ecuador.Marrage and Family Review,Vol. 38 (1), pp.25-44.
9. **Mattheuis, G., Emo, A.K. and Funke, G. (2006):** Emotional intelligence, personality, and task- induced stress. Journal of Experimental Psychology: Applied,Vol. 12(2),96-107.
10. **Mayer, J. D., Caruso, D. and Salovey, P.(1999):** Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. 27,pp.267-298.
11. **Mayer, J.D. and Geher, G. (1996):** Emotional intelligence and the identification of emotion intelligence.N 22.
12. **Morand, D. (1999):** Family size and intelligence revisited. The role of emotional intelligence. Psycholocical Reports. Vol 84 (2) .p 643-649.
13. **Myers, Lura and Mary (2005):** Increasing Awareness of Emotional Intelligence in A business Curriculum. Business Communication Quarterly, 68 (1): 15-25.

14. **Natalio, E. and Paplo, F.B. (2002):** Relation of perceived emotional intelligence and health- related quality of life and middle-aged women . Psychological Reports,Vol.191 (1) pp.47-59.

15. **Reivich, K. and Soutte, A. (2002):** The resilience factors:7 Essential skills for over comimg life s Inevitable Obstacles. New Yoek:Broad Way Books.

16. **Salovey, P. and Mayer, J. (2002):** The Positive psychology of emotional intelligence, (in) lopez, S. and Snyder, C., (2002): Handbook of positive psychology , New York, Oxford Univerity press.

17. **Schutte, N., Malouff, M., Simunek, M., McKenley, J. and Hollander, S. (2002):** Characterisitic emotional intelligence and emotional well- being. Cognition and Emotion. 16 (16).769-785.

18. **Schutte, N.S. Malouff, J.M., Bobik, C., Coston, T., Gresson, C.,: Jedlicka, C., Rhodes, E. and Wendorf, G. (2001):** Emotional intelligence and interpersonal relations.Journal of Social Psychology. Vol. 141 (4) :523-536.

19. **Sjoberg, L.(2001) :**Emotional Intelligence of Life Adiustment Validation Study Working paper Series in Business Administration. Centre For Economic Psyhololgy. Stockholm School Of Economics.Sweden.

20. **Spence, G., Oades, G. and Caputi, P. (2004)** :Trait emotional intelligence and goal self- integration: important predictors of emotional Well-being . Journal of Personality & Individual Differences .37(3) .449-461.

21. **Vincent, D. (2003):** The Evaluation of a social-emotional intelligence program: effect of fifth graders prosocial and problem behaviors. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Albany,U.S,A.

EMOTIONAL INTELLIGENCE OF THE FAMILY HOUSEWIFE AND ITS RELATIONSHIP TO THE FAMILY CRISIS AS REALIZED BY HOUSEWIFE MANAGEMENT (COMPARATIVE STUDY BETWEEN EGYPT AND SAUDI ARABIA KINGDOM)

Dr. Samah A.A. Ahmed[1] and Dr. Hanan I.A.A. Marei[2]

1. Lecturer of Home management and institutions, Department of Home Economic, Faculty of Specific Education, Zagazig University, Egypt.
2. Assistant Professor in Housing and Home Management Department, Faculty of Home Economics Northern Border University in Arar, Saudi Arabia Kingdom

Abstract:

The source of the power lies within each housewife, she just have to discover, develop and employed it in the optimum employment in a way that help her to serve herself and her family and achieve their goals with feeling of happiness and contentment and stability prisoners, as success or failure depends on the awareness of housewife with her emotions and feelings, its way of use and good management, which is considered the cornerstone and the foundation that facilitate problem solving and understanding and facing the challenges of life and cope with it logically and work under pressure, initiative and motivate herself and the ability to conclusion and take appropriate decisions and overcome anxiety and resist despair and frustration with attempts innovative solutions more effectively, as much as a family housewife having skills of emotional intelligence, she will be successful in life in various forms, where emotional intelligence is the strongest skill acquired by the individual to resist pressure and crisis and control, manage and deal with more quality and efficient manner. Therefore, the main objective of the study was to study the level of emotional intelligence with its various dimensions (emotions management, sympathy, emotions arrangement, feeling knowledge, social communication) among housewives of two samples from Egypt and Saudi Arabia and it relationship to the management of family crises with its various stages (pre-crises stage, crises and its treatment, post-crises) (Comparative Study). The study was applied on (200) families; (100) of them were Egyptian households and (100) Rob Saudi families were selected randomly from different social, economic

and educational levels. The results showed that there is a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the mean scores of households of the research sample in Egypt and Saudi Arabia in the level of emotional intelligence in its various dimensions and management of multi-family crisis depending on the nationality difference in favor of Egyptian households. There is also a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of households of the research sample in Egypt and Saudi Arabia in the level of emotional intelligence in its various dimensions and management of multi-family crisis according to the variables of social and economic level (head of the family business, household size, age, Mother' education, father's education, family income), the results were in favor of the working households, and in favor of a large family size, and in favor of the of older households, and in favor of mothers and fathers with higher education, and in favor of the owners of high-income households respectively. Also, the results showed a statistically significant correlation at the level of significance (0.01) between the mean scores of households of the research sample in Egypt and Saudi Arabia in the level of emotional intelligence of different dimensions and management of family crises with multiple stages. The researchers recommended to urged the audio-visual and video media and the competent authorities to give attention to issues and problems of the Arab families and working to spread the culture of topics related to the positive psychology in all circles and squares, specially emotional intelligence skills and its effective role in facing the pressures of life and management of family crises, which leads to the success of the individual familiarly, academically and professionally... etc.

Key words: Emotional intelligence, family crisis management.